

واقع دور الإشراف التربوي في تحسين الأداء المهني لمعلمات العلوم بالمرحلة الثانوية في محافظة جدة من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات

أ/ كلثوم محمد محمد سابو* ، د/ رندة حريري**

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المشرفات التربويات في تحسين الأداء المهني لمعلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات، وإلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) في متوسطات استجابات المعلمات نحو أدوار المشرفات التربويات تجاه تحسين أدائهن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة تكونت من (٥٣) عبارة عن أدوار المشرفة التربوية، وُزعت على (٥) مجالات، تم وُزعت إلكترونياً على عينة عشوائية بلغت (٦٩) معلمة من بين جميع معلمات العلوم في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بجدة، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، أظهرت النتائج:

- أن دور المشرفات التربويات في تحسين الأداء المهني لمعلمات العلوم في المرحلة الثانوية بجدة، كان بدرجة متوسطة (3.67)، واحتل أعلى مراتبها التقييم وأدائها التخطيطي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول تحسين أدائهم تُعزى لمتغير (نوع المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

واختتمت الدراسة بعدة توصيات منها، الاستعانة ببرنامج تدريبي كأداة ثانية للدراسة، وإجراء الدراسة على معلمات العلوم حسب التخصص العلمي.

الكلمات الافتتاحية: الإشراف التربوي، الأداء المهني.

المقدمة:

إن تحقق تطلعات المجتمع وتهيئته لمواجهة المتغيرات العلمية والثقافية والاجتماعية، مُقيد بتحسين مدخلات وعمليات ومخرجات عملية التعليم. ولعل المشرف التربوي أكثر العناصر التربوية قدرة على الأخذ بزمام هذا التحسين والارتقاء به نحو الكفاءة؛ لأنه المسؤول المباشر عن أداء المعلمين، ومستوى التحصيل العلمي والمهاري للطلاب، من خلال تشجيع المعلم على تطوير أساليبه ووسائله، ومساعدته في تخطي المعوقات التي تواجهه (أبو عودة، ٢٠٠٢).

وقد جاء إعلان المملكة العربية السعودية لرؤية ٢٠٣٠ مواكباً لرسالة التعليم وداعماً لمسيرتها، مستهدفاً بناء جيلاً قادراً على تحمل المسؤولية، وصنع القرار، ومن منطلق السياسة التعليمية للمملكة، اكدت رؤية (٢٠٣٠) على توفير فرص التعليم والتعلم في بيئة مناسبة للجميع، وعلى رفع جودة مخرجاته، ودعت إلى الاهتمام بالبحث العلمي، والارتقاء بالمهارات الفنية والعلمية لمنسوبي

*الماجستير في تخصص القيادة التربوية، كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم، جامعة دار الحكمة بجدة
**كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم، جامعة دار الحكمة بجدة

التعليم، ونادت إلى تشجيع الإبداع والابتكار، وتنمية الشراكة المجتمعية، ويشير ذلك الاهتمام على أن هناك توجهاً كبيراً لإحداث تغييرات جذرية في النظام التعليمي؛ ليسهم في تلبية احتياجات الفرد والمجتمع المتجددة، فرؤية (٢٠٣٠) فرصة مناسبة لإضفاء صفة التجويد والتطور على نظام التعليم في المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

إن من التغييرات المتوقعة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم؛ لأنها من المطالب الملحة باستمرار؛ نظراً لما يوجهه من مشكلات على صعيد الكفايات المهنية داخل وخارج الصف، من هنا انطلقت فكرة الدراسة الحالية؛ لتُظهر الاحتياجات الفعلية للمعلم في عصر المتغيرات والمستحدثات، ومن ثم تُبصر المشرف التربوي بأهمية دوره، وتُأصله في ذهنه، وتشجعه على تطوير وتجديد خبراته بكل الطرق التي سينعكس أثره بالإيجاب على الأداء المهني للمعلم.

وذلك على اعتبار أن المشرف التربوي خبير فني، وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني أثناء الخدمة، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، إضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة، ويستوجب ذلك أن يكون المشرف قائداً تربوياً يتمتع بكفاءة عالية وثقافة واسعة وقدر كبير من الخبرة التربوية والصفات الشخصية التي تؤهله لمهمة القيادة (دليل الإشراف التربوي، ٢٠٠٦).

كما أن عمل المشرف يفرض عليه عدداً من المسؤوليات والواجبات إضافة إلى متابعة التطورات التي تحدث نتيجة التغيير المستمر في المجال الإشرافي ومطالب الوقت الملحة وخطورة الخطوات التي يتخذها هذا بالإضافة إلى ما تتطلبه طبيعة العمل الإشرافي من التواصل والتفاعل الإنساني الراقي بين أفراد العملية التعليمية والإدارية (أبو رحمة، ٢٠١٢، ١٧).

والمشرف التربوي كمسؤول عن القيام بوظائف الإشراف، وتنفيذ مهامه فعليه دور كبير في تطوير المعلمين وقادة المدارس وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة التي من شأنها تطوير العمل، وفق أسس علمية ومنهجية سليمة تكفل تطوير أدائهم. (الفاضل، ٢٠١٤، ١٧٨)

ويعد المشرف التربوي من أهم الكفاءات القيادية التي تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف المدرسة بجميع جوانبها التربوية والإدارية وكذلك جميع العناصر المؤثرة من منهج وطرق التدريس وكذلك المجتمع والطالب (الرويلي، ٢٠١٧، ٢٨).

وبما أن الحاجة للنمو المهني قائمة ومستمرة نظراً لتسارع المعرفة المستمر يوماً بعد يوم ولكون الإنسان محور هذه العملية فهي تتطلب جهداً كبيراً ووقتاً كافياً لتحقيقها، فالمشرف التربوي المقدر يعمل من أجل إحداث التغيير الإيجابي في سلوك المعلم الصفي والتربوي معتمداً على خبراته وإمكاناته، للوصول بشكل أفضل لتطوير النمو المهني للمعلم، وتطوير مهاراته وقدراته بما يعود بالنفع على المتعلم (الفاضل، ٢٠١٤، ١٧٧).

فالمعلم بحاجة إلى المشرف التربوي؛ لتحسين فاعلية التعليم وتطويرها نحو الأفضل فهو يقوم على تطوير كفاياتهم الفنية والتربوية (العلي، ٢٠١٦، ٤)؛ ولأن التعليم طريق التقدم كان إلزاماً لإيجاد بيئة تعليم مناسبة تتلاءم مع طبيعة العصر، فالتغيرات والتحديات لا يمكن الاستجابة لها إلا باستراتيجيات مختلفة كماً ونوعاً وهذا يتطلب من المشرف التربوي أن يكون متطوراً وفعالاً (الرويلي، ٢٠١٧، ٢٨).

وتبرز أهمية دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين والسعي لتحقيق كل ما من شأنه تسهيل مهامهم والارتقاء بمستوى العملية التعليمية وتوفير كل ما يخدم العمل ويحقق الأهداف المنشودة، سواء من خلال نقل الخبرات من مدرسة لأخرى، أو إشراك المدارس في نشاطات وفعاليات تسهم في نهوضها، أو تقديم التوجيه والتقييم للمعلمين وقادة المدارس (امبيض، ٢٠١٤، ٤).

ومع تطور نظريات الإشراف التربوي وتطبيقاته التي تربط النظرية بالتطبيق ونماذجه وبصورة متسارعة، فقد حظى بالاهتمام والدراسة على المستوى العالمي (Zehir, Sehitoglu, & Erdogan, 2012)، والعربي (الكلباني، ٢٠١٦)، و(أحميدة، جميعان، و الخوالدة، ٢٠١١) والمحلي (الدخيل، ٢٠١٤) و(الزهراني، ٢٠١٠)؛ مما يفرض تحديات سريعة تحتم على القائمين على الإشراف التربوي المبادرة إلى مراجعة الأدوار الإشرافية لتواكب مستجدات العصر ومتطلبات العمل، وبناء طاقات بشرية قادرة على التغيير والتطوير.

وقد أكدت الدراسات السابقة أهمية الإشراف التربوي وضرورة استمراره ودوره في تنمية المعلمات (البلوي، ٢٠١١)، وتطوير المناهج (العلي، ٢٠١٦) وإدارة الصف (الحبشي، ٢٠١٦). وعليه، فإن عملية اختيار المشرفة التربوية تخضع لمعايير مقننة (مصلح، ٢٠١١)، كما يخضع أداؤها للتطوير (الدسيت، ٢٠١٣) والتقييم المستمر (هندي، ٢٠١٢).

ومن منطلق أهمية التقييم، وفي ضوء رؤية ٢٠٣٠ لمستويات رصد أهداف التنمية المستدامة (الألمعي، ٢٠١٦)، ووفقاً لتقرير التنافسية الدولي وتقرير البنك الدولي عن التعليم في منطقة الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا لمستوى كفاءة المخرجات التعليمية لنظام التعليم السعودي (العيسى، ٢٠٠٩) فقد أولت المملكة العربية السعودية، بوصفها دولة معاصرة جُلّ اهتمامها لتطوير نظامها التعليمي واعتبرت العناية بالطاقة البشرية أساس التنمية المستدامة، ونظرت إلى المشرفة التربوية كأهم الطاقات البشرية المؤثرة في تحسين جودة العملية التعليمية، فهي همزة الوصل بين الإدارة الدنيا والإدارة العليا، ثم جاءت دراسة العوشن لتضع مؤشرات تربوية لتقييم نظام التعليم العام السعودي في مجال مدخلات النظام التعليمي، وعملياته، ومخرجاته، فقد خلصت دراسته إلى وجود مجموعة من المؤشرات التربوية الرئيسية اللازمة لتقييم مكونات النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر مشرفي ومشرفات التخطيط والتطوير بوزارة التعليم؛ تحقيقاً لدور المشرف التربوي. (العوشن، ٢٠١٣)

كما قامت الإدارة العامة للإشراف التربوي بإصدار تشريعات وتنظيمات تهدف إلى مراجعة مهام المشرفة التربوية، وتطويرها بما يُعزز تحقيق مجالات عملها الفنية والإدارية ومنها: إيقاف العمل بالإشراف المباشر واستثمار وقت المشرفات في التركيز على أوليات عملهن (التعميم رقم ٣١/٣٤١٨٣٠٩٥٤ وتاريخ ٩ / ١١ / ٢٠١٤) ووضع معايير ومؤشرات محددة تحكم المهام الأصلية للإشراف التربوي، وترتبط أداءهن بالمكتب والإدارة التابعين له، وعبرت عنه بمنظومة مؤشرات قيادة الأداء الإشرافي. (وزارة التعليم، ٢٠١٧)

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية دور الإشراف التربوي في تطوير عمليتي التعليم والتعلم فقد تطورت أبحاث المجالات التربوية والإدارية المرتبطة به، مما أحدث نقلة هائلة وتغييرات متسارعة لمسها العاملون في

هذا المجال، والتي توجب علينا مراجعة الأدوار والممارسات الإشرافية لتتوافق مع مستجدات العمل المتسارعة ووصولاً إلى أفضل المستويات وبناءً للطاقات البشرية القادرة على التجديد والتطوير. وانطلاقاً من التوجهات المستقبلية للوصول إلى تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وفيما يتعلق بمؤشرات قياس الأداء اتجهت الإدارة العامة للإشراف التربوي إلى تصميم وتفعيل مؤشرات قيادة الأداء، ذات الأثر الفعال حول العالم لتوجيه الجهود وضمان الجودة. (وكالة الوزارة للتعليم، ٢٠١٧)

وتتضح مشكلة الدراسة من خلال تصاعد التغييرات على المستوى العالمي، وعلى الأنظمة التعليمية خاصة؛ لأنها تؤثر على كافة المجالات؛ لتُظهر مدى تقدّم دولة ما عن أخرى، كما تتزامن مع تطلعات المملكة العربية السعودية نحو العالمية من خلال رؤية ٢٠٣٠م، الأمر الذي يستوجب التركيز على مادة (العلوم) في المرحلة الثانوية؛ لاختلافها عن المواد الأخرى؛ إذ تضم الحقائق والفرضيات، والاكتشافات التي تُظهر مفهوم الكون وعناصره، كما تضم آليات الدراسة كالتحليل، والتجارب، والتفسير، مما يؤكد أن درستها تعتمد على الفهم وليس الحفظ، وعلى صياغة المعلومات بالطريقة التي تناسب المتعلم، وتُساهم في تنمية مهاراته اللازمة لاكتساب المعرفة، وحل المشكلات، وتوظيف المفاهيم.

فمادة (العلوم) تلامس واقع المتعلم بكل ما فيه من حقائق ومشكلات وظواهر ومعارف، الأمر الذي يجعلها المصدر المساعد للمتعلمين والمشجع لهم على تحديد الاتجاهات وبلورة الأهداف الشخصية وتقنين المهارات؛ لمواجهة التحديات بأسلوب علمي، وليصبحوا مؤهلين قادرين على تلبية نداء الوطن والمساهمة في بنائه، وتصدّره، وذلك ما تبناه Chris Argyris في نظرية النضج لتطور الشخصية التي اقترح فيها أن الشخص الصحيح يسعى إلى الحالة التي يستطيع فيها أن يكون حراً مستقلاً، له اهتمامات متعددة وأن يُعامل بالعدل، وتتاح له الفرصة لإظهار قدراته في مواجهة الصعاب، لذا فإن عملية تدريب معلمي (العلوم) والإشراف عليهم من الأمور المهمة كونها تُساهم في توجيه المعلم نحو طرق التدريس الحديثة، وأساليب التقويم المناسبة لتشخيص مهارات المتعلمين واكتشاف قدراتهم، وكل ما يساعد على تحسين جودة المخرجات.

ومن ثم تمخضت مشكلة البحث في محاولة الكشف عن دور المشرفة التربوية في تحسين أداء معلمة مادة العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وذلك على إثر ما مرت به البيئة التعليمية من تغييرات كتطوير المناهج، وتغيير أساليب واستراتيجيات التدريس وأدوات التقويم؛ لإعادة توجيه النظر نحو المتعلم، يُضاف إلى ذلك ما يتم تداوله في المجتمع التربوي من مناقشات حول المستوى التحصيلي للمتعلمين وعلاقته بإكمال الدراسة الجامعية، الأمر الذي أدى إلى ظهور آراء متباينة تعكس هموم المعلمين، لاسيما في ما يتعلق بالاحتياجات المهنية المرتبطة بطبيعة الدورات ومدى مناسبتها للمستجدات، وما يتبع ذلك من تباين في طرق تطبيق الاستراتيجيات وأساليب تحضير الدروس وتصميم المواقف التعليمية، وطرق التقويم التي يتوقع أن تكون مقننة ومتفق على تطبيقها من قبل الجميع لمنح المتعلمات فرص تعلم متساوية.

إن المؤشرات السابقة ساعدت على بلورة فكرة المشكلة في السؤالين التاليين:

- ما الكفايات المطلوبة لمعلمات العلوم كما تعكسها الدراسات السابقة والأدبيات التربوية؟

- ما دور المشرفات التربويات في تحسين الأداء المهني لمعلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات؟
- إلى أي مدى تتباين استجابات معلمات العلوم في تقييمهن لدور المشرفات التربويات في تحقق النمو المهني لديهن وفقاً لمتغير (المؤهل - الخبرة في التدريس)؟

هدف الدراسة:

هدف الدراسة الكشف عن دور المشرفات التربويات في تطوير الأداء المهني لمعلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية. وذلك لأهمية دور مادة العلوم في تهيئة وبناء متعلم قادر على مواجهة تحديات العصر والتعايش مع مستجداته بوعي واقتدار، من خلال محتواها الذي يشجع على تنمية التفكير العلمي والإبداعي، وتنمية المهارات المتنوعة، وربط الجوانب النظرية بالعملية والواقعية، إضافة إلى الكشف عن دورهم الإشرافي في ضوء بعض المتغيرات كسنوات الخبرة - المؤهل العلمي.

الأهمية النظرية:

- قلة الدراسات المحلية عامة والخاصة بمدينة جدة، والتي تتناول دور المشرف التربوي في عصر التحديات والتطلعات، حسب علم الباحثين.
- أهمية الإشراف التربوي وما يترتب عليه من آثار إيجابية في العملية التعليمية إذا ما تم توظيفه بصورة جيدة.
- أهمية الأداء المهني والحاجة الماسة لتطويره باستمرار في ضوء المستجدات والمتغيرات المعاصرة.
- قد تفتح الدراسة أفقاً علمية لدراسات أخرى تسهم في إثراء حقل الإشراف التربوي.
- قد تفيد الدراسة في جذب الانتباه نحو الكفايات المهنية المتطلبة لمعلمات العلوم بالمرحلة الثانوية ودور المشرفات التربويات في تحقيقها.

الأهمية التطبيقية:

يُتوقع من الدراسة الحالية ما يلي:

- أن تُقدم صورة حقيقية لدور المشرفة التربوية الفعلي، أملاً في إثراء وتطوير معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بما يتناسب مع متطلبات التجديد والتطلعات.
- أن تُقدم اقتراحات تساعد أصحاب القرار في إدارة الإشراف التربوي، على تحديد المشكلات التي تنشأ عن ضعف الدور الإشرافي ومعالجتها، وتحديد الكفايات المعرفية والتطبيقية التي يحتاجها المشرف التربوي في الوقت المعاصر.
- أن تثير اهتمام إدارة الإشراف التربوي نحو تطبيق معايير الجودة على أداء المشرف التربوي.

- أن تشجع المشرفات التربويات على إكمال الدراسات العليا، في المجال التربوي، كفرصة للتطوير الذاتي.

مفاهيم الدراسة:

١- الإشراف التربوي (Educational Supervision):

الإشراف التربوي (Educational Supervision): عرفه الربيع (٢٠٠٦) بأنه عملية تستهدف تقييم وتقويم كافة جوانب العملية التعليمية التعلمية لتطويرها وتحسينها مع التركيز على تحسين وترقية مهارات المعلم؛ لارتباط كفاءته بمستوى الطلبة التحصيلي الذين يؤمل عليهم تحقيق أهدافهم الخاصة وأهداف مجتمعهم.

وعرفه Levin (2005) بأنه خدمة تعاونية تقوم على أساس مساعدة المعلم لكي يتمكن من أداء عمله بطريقة أفضل، وهو المجهود الذي يُبذل لتقويم عمل المعلمين ، وتوجيههم وإرشادهم، حتى يتمكنوا من فهم وظيفتهم، ونقل المعرفة للطلاب بشكل صحيح.

التعريف الإجرائي:

مجموعة من الخطط التربوية المنظمة والمتجددة يَشرف على وضعها قادة متخصصون في مجال الإشراف التربوي، تستهدف تحسين وتطوير الأداء المهني للمعلم من خلال تزويده بالكفايات والمهارات اللازمة.

٢- الأداء المهني (Professional performance):

عبارة عن الأنشطة والممارسات التي يقوم بها المعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (عبد المحسن، ٢٠٠٢).

التعريف الإجرائي: الأنشطة والممارسات التي يُخطط لها بكفاءة علمية تربوية؛ لضمان تحقيق الأهداف المنشودة داخل المنظمة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دور المشرفات التربويات في تحقق النمو المهني للمعلمات.
- الحدود البشرية: معلمات العلوم في المدارس الحكومية بإدارة التعليم بجدة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨/٢٠١٩ م.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية الحكومية للبنات بجدة.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الإشراف التربوي:

يبني الفرد المعرفة داخل عقله دون أن تنتقل إليه مكتملة، ويفسر ما يستقبله، وأن يبني المعنى بناء على ما لديه من معلومات، ويعي مدى تأثير مجتمعه على المعرفة التي يبنها، كما تنادي تلك المبادئ بأن يحظى المتعلم بفرصة بناء المعرفة الصحيحة، وأن يبني المفهوم على أساس الاستنتاجات الاستدلالية والتجريبية، إضافة إلى أن يعي المتعلم أن التعلم لا يفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الذات والموضوع.

لذا فإن مستوى فعالية دور المشرف التربوي التي تنطلق من أهداف إدارة الإشراف التربوي المنبثقة من الأهداف العامة للنظام التعليمي، يمكن تقييمها من خلال تحديد مستوى مدخلاته وعملياته ومخرجاته، وذلك يتوافق مع فكر العالم البيولوجي "فون تالانفي" Von TalanffyBer مؤسس نظرية النظم التي تناول فيها الحقائق المساعدة في تطوير الفكر الإداري المعاصر، والتي يمكن بلورتها في النقاط التالية:

- أن مستوى المخرجات يعكس كفاءة مدخلات وأنشطة النظام.
 - أن تباين مستوى جودة المخرجات يُعد مقياس لمدى كفاءة وتأثير مدخلات وأنشطة النظام.
 - أن مواصفات مخرجات النظام تُعد نتيجة حتمية لنوعية كفاءة المدخلات والأنشطة.
 - أن استمرار النظام يتوقف على جودة مخرجاته؛ لأنها ستجذب مدخلات جديدة وبشكل متتالي.
- من هذا المنطلق يُستنتج التوافق بين الحقائق السابقة وآراء المختصين حول مفهوم الإشراف التربوي، فهو عملية قيادية تربوية إدارية إنسانية تعاونية توجيهية تسعى لمساعدة المعلم على النمو المهني وتحسين نوعية التعلم والتعليم؛ ليكون قادراً على توجيه النمو المستمر لكل طالب ليشارك في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث (العابرة، ٢٠٠٨).

وقد أكد أغوبا (٢٠٠٩). على الجانب الإنساني التعاوني كجزء من المهام الإشرافية، من خلال وصفه للإشراف التربوي، بأنه جهد تشاركي تفاعلي أهم أدواره تحسين التدريس وعملية التعلم، من خلال تصميم الأنشطة المناسبة. وبما أن أدوار الإشراف التربوي شاملة فإن الأنشطة لا بد أن تمتد لتشمل تطوير كافة الأدوار الإشرافية، وذلك ما اشارت إليه رأي Glickman، وآخرون (2007) حول عملية الإشراف بأنه مجموعة من الأنشطة التطويرية المتتابعة، تستهدف مساعدة المعلم على إدارة عملية التعلم بكفاءة، لتحقيق أهداف التعلم.

وعرف الشيخي (٢٠٠٩) الإشراف التربوي على أنه: عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسي تحسين عمليتي التعليم والتعلم، من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التعليمية والتربوية، مع تقديم وتوفير كافة الخبرات والإمكانات المادية والفنية لنمو وتطوير جميع تلك الأطراف، وما يلزمها من متابعة، وفق تخطيط عملي وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره. (ص ٢٧)

كما يعرف أبو شملة (٢٠٠٩، ٩) الإشراف التربوي بأنه: عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المدارس، والعمل على تهيئة الإمكانات والظروف المناسبة للتدريس الجيد، الذي يؤدي إلى نمو الطلبة فكرياً وعلمياً واجتماعياً، وتحقق لهم الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة.

ويعرف أيضا بأنه: أنشطة لخدمة المعلمين في القضاء على مشكلاتهم الأدائية والصفية ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في جميع مجال العمل المدرسي؛ لبروز إمكاناتهم الشخصية والمهنية بما يحقق رفع المستوى التعليمي والتحصيلي للطلبة، وتحقيق الأهداف التربوية العامة (Hismanoglu , 2010, p10)

ويُستنتج مما سبق اتفاق المختصين على أن الإشراف التربوي عبارة عن: جهود تربوية تطويرية، وعملية قيادية، وإدارية تستهدف تحسين عملية التعلم، وإن تنوعت الأساليب، والوسائل، ويمكن الاستدلال من السمات التالية على أن الإشراف التربوي:

- عملية قيادية: ويظهر أثرها في عدة عمليات؛ كالخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وذلك يشير إلى أن دور المشرف التربوي لا يتوقف على إصدار التعليمات، والتوجيهات لاتباع أساليب، ومهارات تدريسية معينة، أو جديدة فقط، بل يتخطاه إلى تعزيز الثقة بإمكانية نمو المعلم، وقدرته على الأداء الإبداعي في التدريس.
- عملية تعاونية: فهو يترفع عن ممارسات تصيد الأخطاء، وإصدار الأوامر، ويسعى للنهوض بجميع أطرافها؛ لتحقيق الأهداف المنشودة.
- عملية منظمة: وتتجلى هذه السمة في قدرة المنوط إليهم دور الإشراف على إعداد خطة لتنفيذ أدوارهم الإشرافية بفاعلية، وخطة لتقييم مدى تحقق الأهداف، وطرق تقويمها.
- عملية تطويرية: إذ لا بد أن يراعي المستجدات، وتطوراتها المتوقعة، ويركز على جميع عناصر النظام التعليمي، وما يرتبط به من ظروف متغيرة، وعوامل مؤثرة.

أهمية الإشراف التربوي:

إن المعلمين عامةً ومعلمي العلوم خاصةً، يُتوقع منهم تحقيق أهداف المنهج بكفاءة عالية، الأمر الذي يتطلب وجود مشرفين تربويين، قادرين على النهوض بمستوى أداء المعلمين؛ لأنهم قادة قادرين على تطوير العملية التعليمية التعليمية.

وجاءت وجهة نظر Waters (٢٠٠٤) مؤكدة لأهمية دور المشرف التربوي في تحسين وتطوير الأداء المهني للمعلم بشكل متجدد ومستمر، عن طريق نقل خبرته العلمية السابقة والحديثة بثتى الطرق للارتقاء بكفاءات المعلمين في جميع المجالات، كتحسين طرقهم وأساليبهم في مواقف التعلم الصفي، ودعم بيئة التعلم وتهيئتها بكل ما يضمن جودة التعلم، يُضاف إلى ذلك دوره في المتابعة للوقوف على مواطن القوة في أداء المعلمين القدماء والجدد لتعزيزها، والوقوف على مواطن الضعف لمعالجتها.

وتتجلى أهمية السمة العلمية للمشرف التربوي كما يرى البشر (٢٠١٥، ٩) في كون الإبداع والابتكار في المجال التعليمي يعتمدان اعتماداً كبيراً على قدرة المشرفين التربويين المستندة إلى الفهم العلمي والإدراك الواعي لأحدث التجديدات والابتكارات التي تمخضت عن البحوث العلمية في مجال التربية والتعليم، وأن النشاطات التي يمارسها المشرفون التربويون ينبغي أن تتركز في اتجاهين:

١. الأول: المهارات الاتصالية بينهم وبين العاملين معهم سواء في العملية التعليمية أو في العملية الإدارية.

٢. الثاني: استخدام التقنيات الحديثة في حل المشكلات التي يصادفها المعلمون، وإحباط كل المعوقات التي تعيق العمل في المدرسة، وخلق المناخ التعليمي الجيد، ومن هنا تبرز الأهمية البالغة لضرورة تطوير القدرات الإشرافية لدى المشرفين التربويين.

ونجد أن الإشراف التربوي يساعد على الارتقاء بجودة التعليم من خلال توفير أفضل الظروف التعليمية والتربوية، فهو الذي يحدد الطرق والاستراتيجيات للعملية التعليمية، وينير السبل للعاملين في الميدان لبلوغ الغايات المنشودة، بل إن نجاح عمليتي التعلم والتعليم أو فشلها وكذلك ديناميتها أو جمودها يعتمد على المشرف التربوي وقدرته على إحداث التغيير في المدرسة ومحيطها. (البشر، ٢٠١٥، ٢٠)

لذلك فإن الإشراف التربوي لم يعد مهمة رقابية، بل أضيف إليه عناصر جديدة لدراسة ظروف المدرسة والمعلم، وطرق التدريس، والمنهج الدراسي، ومستلزمات التقنية، والوسائل التعليمية وممارسة التعليم بأجواء تعبر تعبيراً صادقاً عن الكيفية التي تستطيع بها الهيئة التدريسية تحقيق رغبات وميول واتجاهات الطلبة في محيط المدرسة والبيئة، وأصبح أداة لحماية وصيانة حقل التربية والتعليم، من كل ما يعتره من صعوبات تؤثر سلباً في حاضر ومستقبل حياة الطلبة العلمية والوطنية. (المغدي، ٢٠١٣، ١٨)

من ثم فإن أهمية الإشراف التربوي لا تُعد من الأمور المستحدثة، ودليل ذلك الحقبة الزمنية التي تناولت موضوع الإشراف التربوي من قبل المختصين في الدول الأكثر تقدماً، الأمر الذي لم يغفل عنه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية حيث حرص المختصين على تطبيق كل جديد ومفيد في مجال الإشراف التربوي بتدرج عبر حقبة زمنية بدأت بمرحلة التأسيس (١٩٧٧) ووصلت إلى مرحلة الإشراف التربوي (١٩٩٦) التي تخطتها ما يلي:

- أ- اعتماد مسمى مشرف تربوي بدلاً من موجه تربوي.
- ب- تحديد مهمة المشرف التربوي في تنمية جميع عناصر العملية التربوية (كفاية المعلمين - تحسين المناهج - الوسائل التعليمية - تطوير البيئة المدرسية)
- ج- تغيير مسمى الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب إلى الإدارة العامة للإشراف والتدريب.

ويُستدل من تلك الجهود بأن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية هو نقطة الانطلاق نحو العالمية، ولكن الطالب الذي سيققق ذلك الطموح بحاجة إلى معلم مؤهل تأهيلاً متجدداً ومتكاملاً ومتوازناً؛ ليتناسب مع احتياجاته (العقلية، النفسية، الجسدية)، ويتوقف ذلك التأهيل على وجود منظومة إشراف تربوي تعي دورها الحقيقي تجاه تطوير العملية التعليمية التعليمية؛ لأن الأمر يتطلب رعاية وتحسين مستمران لضمان نمو الطالب والمعلم والمشرف وكل ذو صلة فنية أو إدارية بعملية التحسين.

إن قرارات المسؤولين في قطاع التعليم، تعكس حرصهم على استمرار تحسين العملية التعليمية التعليمية، فمنذ عدة سنوات وإلى الوقت الحالي يولون عناية فائقة لعملية تجديد المناهج عامة ومناهج

العلوم خاصة، نظراً لدورها الكبير في اكساب المتعلمين مهارات عديدة ومتنوعة كحل المشكلات والقدرة على التعبير عن الرأي والنقد، والتحليل، وإيجاد البدائل وغيرها من المهارات التي تُهيئ متعلم القرن (٢١) على مواجهة التحديات والمتغيرات من حوله، وتُعد تلك الخطوة مهمة لتحقيق أهداف رؤية (٢٠٣٠)، ولكن ما يوازيها في الأهمية، خطوة تحسين وتطوير كفايات المعلم الذي سيُشرف على تعلم المتعلمين.

وهذا يؤكد أن الإشراف التربوي وُجد ليكون الدعامة الأساسية للمعلم، فمن خلاله يُقدم كل ما يُساهم في إعداد المعلم مهنيًا، ويطور أدائه، ويزوده بالمهارات التدريسية اللازمة، إضافة إلى تطوير تفكيره وتحسين نظرته للمتعلم؛ ليمنحه الثقة في قدرته على التعلم الذاتي، والقدرة على تنويع مصادر التعلم، تحت إشرافه وتوجيهه وتيسيره وتشجيعه.

وذلك ما عبر عنه طافش (2004) في رأيه حول وظائف المشرف، إذ أكد أن من أبرزها الارتقاء بمستوى الأداء المعرفي والتربوي للمعلمين، وتنمية مهاراتهم، ومساعدتهم لتخطي المشكلات، ليتمكنوا من أداء دورهم الوظيفي على اكمل وجه، وبكفاءة تنعكس أثارها الايجابية على المستوى التحصيلي للمتعلمين، وعلى سلوكهم وطريقة تفكيرهم، وما يتبع ذلك من التغييرات المطلوبة لبناء جيل يقدر مسؤوليته تجاه نفسه وعقيدته ووطنه، قادراً على الارتقاء ببيئته ومجتمعه

ومن الدلائل التي ارتأها المختصون كنتائج لخبراتهم، ما يتعلق بوسائل دعم وتوجيه المعلم المبتدئ؛ لتشجيعه على الاندماج مع أجواء العمل والالتزام بمسئوليته، ووسائل الإرشاد التي تساعد المعلم المتميز في تطبيق الأفكار الجديدة، ومنها ما يرتبط بطرق إقناع المدرس التقليدي بأهمية تغيير وتطوير المناهج، ومنها ما يؤكد على أهمية فرض الرقابة على مهنة التعليم؛ لحماية المجتمع وثقافته (أحمد، 2003).

كما توافقت وجهة نظر Smith (2008) حول أهمية الإشراف التربوي مع تطلعات الدراسة الحالية، إذ يرى أن هناك علاقة طردية بين أهمية الإشراف التربوي وأهمية العملية التعليمية، وأن الإشراف التربوي في الوقت المعاصر، لا بد أن يشارك في تحقق السياسات والتطلعات المستقبلية، عن طريق تحفيز وتدريب الإدارات لمدرسية والمعلمين على مواجهة التحديات والمستجدات، وباستثمار صفة المرونة والديناميكية في العملية التعليمية.

إن المسؤولية الواقعة على عاتق الإشراف التربوي جسيمة؛ لأنه مسؤول عن تطبيق الجزء الأكبر من خطط النظام التربوي ومتابعة آلية العمل في الميدان، لذا تقلد الإشراف التربوي أدوار عديدة ومتنوعة، فتارة يتجسد دور الإشراف التربوي فنياً، يستهدف تهيئة مناخاً تربوياً مناسباً يُساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم، من خلال تشجيع وتحفيز المعلم والطالب على الابتكار والنمو، وتارة يكون الدور تشاوري يقوم على احترام آراء الآخرين وتوفير فرص متكاملة لنمو كل فئة حسب امكاناتها وقدراتها، وأخرى قيادي يتطلب وضع خطة لدراسة وصياغة اهدافها، لتوجيه الأفراد وتنسيق الجهود واستثمار الطاقات، وتارة تُصبح عملية الإشرافية عملية إنسانية تعترف بقيمة الفرد وما يمتلكه من مهارات وخبرات، يُضاف إلى ذلك دوره في التنظيم والتخطيط من أجل تحسين الناتج التعليمي وتلبية متطلبات المجتمع. وتزايد تلك المسؤولية باستمرار التغييرات، مما يُحتم وجود قادة يستشرفون المستقبل ويعملون على تحسين التعليم، ويقودنا ذلك إلى التعرف على دور المشرف التربوي المأمول في عصر التحديات.

مهام المشرف التربوي:

إن التغييرات التي تتم عن مستحدثات متوقعة وغير متوقعة، لا يمكن الاستجابة لها بالأساليب المعتادة؛ لأنها تتطلب أدوار جديدة تستند على فكاراً تربوياً مغايراً، فالدور الإشرافي المنتظر من الأمور التي تتطلب إعادة النظر في مجمل العملية الإشرافية، وقد أشارت (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨) إلى مهام الدور المنتظر في النقاط التالية:

١. تهيئة الميدان التربوي لتقبل التغيير كأساس للتطوير.
٢. تهيئة المتعلم والمعلم للصمود أمام تحديات العصر والتفاعل معها وفق منظومة إسلامية متكاملة.
٣. متابعة المستجدات في عالم تقنيات التعلم وتوظيفها بفعالية.
٤. بناء القدرات الفردية والجماعية في المؤسسة التعليمية؛ للتأقلم مع المتغيرات.
٥. تطوير بيئات التعلم وتجويد مخرجاتها.

إن تلك الأعباء تتطلب جهداً فكرياً ومعنوياً؛ لأن المجتمع ينظر إلى المشرف كقائد للتغيير وناقل للخبرة، لذا لا بد من تهيئة الظروف التدريبية المناسبة؛ لإكسابه مهارات ومعارف تتوافق مع المستجدات، يضمن من خلالها المجتمع التربوي والمحلي تحقيق الأهداف التعليمية، والعالمية بجدارة.

مهارات المشرف التربوي:

لكي يقوم المشرف التربوي بمهام الدور المناط إليه على أكمل وجه، من الأهمية أن تتوفر فيه العديد من الكفايات العلمية والمهارية التي يمكن اكتسابها عن طريق الدراسة، التدريب، والقراءة، يُضاف إلى ذلك الكفايات الاجتماعية، كالعامل ضمن الجماعة، المرونة، التعاون، تقبل الآراء، التحفيز وتقدير الجهود، أما الكفايات الشخصية فأهمها التكيف مع المتغيرات المتجددة، التحرر من الأنا، التفكير الإيجابي، الدافعية، القدرة على تشخيص المشكلات وتحليلها واستثمار الوسائل المتاحة لحلها، وحب التجديد والابتكار (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٣).

والكفاية كما يراها زيتون (٢٠٠٦) تعني القدرة على حصد النتائج المرغوبة، من خلال الإدارة الجيدة للوقت والجهد والمال، مع مراعاة التناسب بين المدخلات والمخرجات.

والكفاية ترتبط بمفهوم رأس المال البشري، وتحقيقها يُمثل الغاية القصوى لأي نظام تكويني يستثمر في الإنسان، ونجاح المشروعات التعليمية التربوية، يستوجب تحقيق وتنمية كفايات محددة، تُقيم على إثرها المجتمعات المعاصرة.

وقد صنف عبدالهادي (٢٠٠٢) المهارات كمؤشر، يدل على كفايات المشرف التربوي كما يلي:

١- المهارات العلمية والفكرية

ويُتصد بها قدرة المشرف التربوي على التفكير البناء وتحسين بيئة التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المعلمين وتفعيل الأسلوب العلمي في حل المشكلات وبناء الإشراف الذاتي للمعلم، وإتقان مهارة تحديد الاحتياجات التدريبية، ومهارات التدريب واساليبه.

٢- المهارات الإنسانية

يستدل من وصف تلك المهارات أهمية اتصاف المشرف التربوي بالقدرة على العمل والتعامل مع الآخرين، وتحسس مشاعر المعلمين نحو النظام، وتقدير كفاياتهم، والجمع بين النظرة العلمية والعلاقات الإنسانية.

٣- المهارات الفنية

وتعني القدرة على صياغة الأهداف ووضع خطة الدرس، وتوضيح الأفكار والتعبير السليم كتابةً ونطقاً، واستخدام الوسائل المتعددة في التوضيح، مع القدرة على الاصغاء وتبادل الآراء، إضافة إلى مهارة دراسة نتائج الطلبة.

٤- المهارات المتعلقة بالتنظيم المدرسي

وتشمل عدة مهارات، كترجمة البرنامج التعليمي إلى خطة واقعية قابلة للتنفيذ، والإشراف على برنامج الصيانة المدرسي، واكتشاف مشكلات التنظيم المدرسي.

أن امتلاك المشرف التربوي لتلك الكفايات والمهارات يجعلنا نسلط الضوء على كيفية تقييم انعكاس أثره على تحسين الأداء المهني للمعلم، ومن ثم الحكم على مدى امتلاك المشرف التربوي لتلك الكفايات والمهارات ومدى مناسبتها لمواكبة التغير المستمر، وحتى يكون الحكم منطقياً وعملياً، فلا بد من مراجعة الأدوار والممارسات الإشرافية؛ لتوصيف المهام التربوية الإشرافية، وتوضيح صورة الإداء المتوقع منهم، إضافةً إلى تحديد الأدوات التي تساعد المشرفين التربويين في القيام بأعمالهم، ومساعدة المسؤولين عن الإشراف التربوي في التخطيط لها، ووضع معايير تسهم في تحديد أطرها النظرية التطبيقية التربوية؛ للارتقاء بقدرات المشرفين التربويين وكفاءتهم المهنية، وذلك بالعودة إلى النظريات والأبحاث التربوية والإدارية المتجددة؛ لتحقيق أهداف الإشراف التربوي ومن ثم الارتقاء بالعملية التعليمية (الجضي، ٢٠٠٤؛ السحيم، ٢٠٠٥؛ الشربيني، ٢٠٠٧؛ وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).

الكفايات المهنية للمشرفين التربويين:

١- القيادة:

- الإشراف التربوي عملية قيادية تربوية تقضي أن يضع المشرف رؤية مستقبلية للعملية التعليمية التعليمية المرغوبة، ويُنبيها على أهداف واقعية، ثم يسعى إلى تكوين فريق عمل متنوع ومتكامل؛ ليشاركه في تبني الرؤية والتخطيط معه لتنفيذ أهدافه، في أجواء تعاونية محفزة وملهمة، خالية من التهديدات والصراعات؛ ليصبح الرفع من مستوى المدرسة وتحسينها عملاً مؤسسياً جماعياً.

٢- تطوير عمليات التعليم والتعلم:

إن من مؤشرات كفاءة المشرف التربوي المهنية مشاركته في تجويد العملية التعليمية التعليمية بفعالية يظهر أثرها على ارتقاء الأداء المهني للمعلم، ومن متطلبات هذه الكفاءة مايلي:

- الالمام بأهداف الموقف التعليمي، والقدرة على تشخيصها وتوضيحها.
- الحرص على متابعة خطط المعلمين واجراءات تنفيذها.
- إرشاد المعلمين لطرق واستراتيجيات التدريس المناسبة والمستحدثة.
- مشاركة المعلمين في حل المشكلات التي تُعيق أدائهم المهني، وإرشادهم إلى البدائل المناسبة لمعالجة المواقف أو تحسينها.
- حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين، ووضع خطة لنوعية البرامج والأساليب التدريبية المناسبة.
- تشجيع المعلمين وتحفيزهم لتنفيذ الدروس النموذجية، مع الإشراف والمتابعة قبل التنفيذ وبعده.
- مساعدة المعلمين في التخطيط لأنشطة المادة.
- حث المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم، وتدعيم ذلك بالزيارات الصفية.
- تشجيع المعلمين على نقد المنهج بطريقة بناءه، لتحسينه أو إثرائه.
- إرشاد المعلمين إلى الاساليب الاجتماعية والنفسية التي تساعد في توثيق علاقتهم بالطلاب.

٣- تطوير الأداء الصفي للمعلمين:

إن تحقق الأهداف التعليمية وما يتبعها من ارتفاع معدل تحصيل الطلاب يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بتحسين أداء المعلم، الأمر الذي يتطلب المساعدة من مشرفاً تربوياً خبيراً ومتمكناً، يستطيع أن يُحلل أداء المعلم الصفي بكل أركانه (المادة العلمية - طريقة التدريس - الأنشطة)؛ ليُقدم تغذية راجعة دقيقة وموضوعية يستفيد منها المعلم في تحسين أدائه، ويمكن تحديد أدوار المشرف التربوي التي تسهم في تحسين الأداء الصفي في النقاط التالية:

- تحديد أهداف وأدوات الملاحظة الصفية بالتعاون مع المعلم.
- الاستناد إلى خطوات علمية عند تسجيل الملاحظات الصفية للمعلم.
- توظيف المعلومات التي جُمعت أثناء الملاحظة، في تفصيل مكونات الدرس.
- تحليل عملية التعليم والتعلم بالتشارك مع المعلم؛ للوقوف على مدى تحقق أهداف الدرس.
- إعطاء المعلم تغذية راجعة، بعد تحديد مواطن القوة والضعف في أدائه.
- إرشاد المعلم إلى استراتيجيات وأدوات تقويم الطلاب.

• حث المعلم على تفعيل التقنيات داخل الصف وتنويع مصادر التعلم.

• تكرار الزيارة وجمع الملاحظات حسب الحاجة.

٤- تطوير البيئة التربوية التعليمية:

إن الاستفادة من البرامج المنظمة التي تُسهم في تطوير النمو المهني للمعلم لا تكتمل إلا بحرص المعلم على النمو الذاتي، الأمر الذي يحتاج إلى تعزيز ودعم، يشترك فيه المشرف التربوي مع مدير المدرسة؛ لتهيئة البيئة المناسبة للنمو الذاتي، وذلك يتطلب من المشرف التربوي تنفيذ المهام التالية:

- تحفيز المعلمين على تطبيق المهارات المكتسبة من برامج التدريب.
- منح المعلمين حرية الإبتكار والتجريب في أساليب واستراتيجيات التدريس.
- التزام الحكمة والمرونة في التعامل مع أخطاء المعلمين؛ لتحسين فرص الاستفادة منها.
- تنويع أساليب النمو المهني، ومنح المعلمين حرية اختيار الأنسب لنموهم المهني وأدائهم الصفي حسب الاحتياج.

٥- تقييم المنهج الدراسي:

بما أن المنهج الدراسي عنصر أساس في العملية التربوية، فإن نجاح عملية التدريس تتأثر بمدى حرص وقدرة المشرف التربوي على تقييمه، وتلك المهمة تتطلب خبرة عميقة في طرق تطبيق المنهج والعوامل المؤثرة على التطبيق، لیساهم المشرف التربوي في تطوير المنهج من خلال تقديم تغذية راجعة دقيقة لمطوري المنهج والمخططين له، ويتطلب تحقيق تلك الكفاءة قيام المشرف التربوي بخطوات تتمحور حول المقرر الدراسي من تحليله، ورصد مدى تحقق أهدافه، وتحديد نقاط ضعفه ومعوقات تنفيذه، وتوظيف نتائج تقييمه في عملية التطوير.

٦- التحسين المستمر والتميز:

إن التحديات المتجددة في المجال المعرفي والتقني، تتطلب من المشرف التربوي الاستمرار في عملية تهيئة المعلمين وإعدادهم لتقبل تلك التحديات والتكيف معها، وتحثهم على تجريب كل جديد ومفيد، يُسهم في تطوير عملية التعليم والتعلم، وقد اشار (أبو سمره، ٢٠١٣) إلى متطلبات هذا الدور في التالي:

- متابعة ما يستجد في الميدان التربوي على الصعيد العالمي والمحلي؛ لتحديث المعارف والمفاهيم والاساليب التربوية العلمية.
- تطوير أو استحداث أساليب لتقويم المعلمين.
- تقدير المعلمين ذوي الأداء المتميز، وتشجيع ذوي الأداء الأقل باستمرار.
- رعاية الموهوبين من الطلبة وتشجيعهم.

- بث روح التنافس الإيجابي والمبادرة في المعلم وإشعاره بحجم مسؤوليته، والآمال التي تُعقد عليها.
- إرشاد الإدارة المدرسية للأساليب الحديثة في الإدارة.
- توجيه المعلمين إلى الأساليب الحديثة في عملية التقويم.
- تقييم الاختبارات المدرسية، وطرح اقتراحات لتقويمها.
- تشجيع المشاركة المجتمعية مع أولياء الأمور لدعم عملية التعلم.
- المشاركة الفعالة في المؤتمرات والأبحاث العلمية المرتبطة بعمله.
- توظيف التغذية الراجعة باستمرار في تحسين العمليات والمخرجات.

كما يمكن تصنيف الكفايات التي يجب أن يمتلكها المشرف التربوي على النحو الآتي:

١. **كفايات شخصية:** تتمثل الكفايات الشخصية في التمتع بالثبات الانفعالي والمزاج غير المتقلب، والثقة في الآخرين والمثابرة في العمل، والقدرة على الاستمرار فيه واستخدام الأساليب الديمقراطية والقدرة على تحقيق العدالة بين المعلمين ودراسة كل ما يتعلق بالعمل الإشرافي والوفاء بالوعد. (السعيدة، ٢٠١٥، ٣٨٨)
٢. **كفايات التخطيط:** تستخدم كأسلوب علمي يتم من خلاله تحقيق أهداف مهنة الإشراف ويقوم المشرف التربوي بالمواءمة بين الموارد والإمكانات من جهة والاحتياجات والمشكلات من جهة أخرى. (السعيدة، ٢٠١٥، ٣٨٩).
٣. **كفايات التنظيم والتنسيق:** وهي تشمل القدرة على تنظيم الأعمال بشكل يتحقق فيه الانسجام، وعدم التعارض بين عمل وآخر، وكذلك القدرة على تحليل الوظائف والأعمال المختلفة التي ينبغي توافرها في شاغلي وظيفة التعليم. (سلام، ٢٠٠٩، ٦٠).
٤. **كفايات العلاقات الإنسانية:** وهي تشمل التعامل مع المعلمين كأشخاص، ومساعدتهم في بناء شخصياتهم في جو من الثقة والأمن، واحترام شخصياتهم، وإقامة علاقات طيبة معهم وتهيئة البيئة المناسبة لهم (شاهين، ٢٠١٥، ٨٠).
٥. **كفايات العمل مع الجماعات:** عندما يتعامل المشرف مع المعلمين بروح الفريق وإثارة دافعيتهم للعمل الجماعي وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسته، مما يشجع المعلمين على القيادة والاهتمام بالعمل التعاوني، ويساعدهم على حل مشكلاتهم التنظيمية وعلى إدراك طرق التفكير الجماعي. (شاهين، ٢٠١٥، ٧٩)
٦. **كفايات تطوير المنهج المدرسي:** ليس شرطاً أن يكون المشرف التربوي خبيراً في المناهج من حيث وضعها وتنفيذها، ولكن ينبغي أن يكون على وعي تام بالفلسفة التي تقف وراء المناهج والعوامل التي أدت إلى تصميمها بالشكل الذي صممت عليه، والأساليب والوسائل التي تؤدي إلى تطويرها، ويكون المشرف قادراً على تحليل المناهج من حيث محتواها، وأساليب التقويم وأدواتها المتضمنة فيها،

والقدرة على دراستها وتقييمها، فضلاً عن تقديم المقترحات التطويرية الخاصة بها. (سلام، ٢٠٠٩، ٦١)

٧. **كفايات استخدام التكنولوجيا وتطويرها:** تتطلب هذه الكفايات من المشرف التربوي أمرين مهمين: الأول: أن يمتلك معرفة حالية بالتقدم التكنولوجي في مجال عمله، وأن يكون واسع الاطلاع في تلك المستجدات، ولديه القدرة على استخدام هذه التكنولوجيا لكي يدرّب المعلم عليها. أما الثاني: فيتمثل في كونه ذا خبرة جيدة في تطوير بعض أشكال هذه التكنولوجيا من معطيات البيئة المدرسية المحيطة. (شاهين، ٢٠١٥، ٨٠).

٨. **كفايات التقويم:** وتشمل مهارات تقويم المشرف لعمله فضلاً عن المعلمين وجوانب العملية التربوية المختلفة، وكذلك إكساب المعلمين مهارة التقويم بأنواعه المختلفة بما في ذلك التقويم الذاتي ومهارة توظيف نتائج التقويم؛ لتطوير العمل والقدرة على تقديم التغذية الراجعة للمعلمين. (شاهين، ٢٠١٥، ٨٠).

٩. **الكفايات القيادية وتحمل المسؤولية:** من الكفايات القيادية التي ينبغي للمشرف امتلاكها القدرة على تطوير علاقات إنسانية مع مختلف الأفراد في المجتمع المدرسي، والقدرة على النمو المهني من الخبرات والمعارف التي تتطلبها عملية الإشراف التربوي، وتوجيه المهمات التربوية مثل المناقشة، وتفسير وتحليل بيانات الإدارة، والتعلم، وطرق التدريس ومعالجة صعوباتها، وتقرير الأهداف التربوية والاجتماعات العامة وإعداد التقارير، والتخطيط والتنظيم التربوي. (سلام، ٢٠٠٩، ٦٠)

١٠. **كفايات العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي:** إن مجال الإشراف التربوي يعمل على تنمية وجذب الاهتمام نحو العلاقات الإيجابية بين المدرسة وأولياء الأمور وأفراد المجتمع لدعم المدرسة وتحسين نظامها، وتتضمن هذه الكفايات قدرة المشرف على تنظيم وتطوير علاقة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها بالمجتمع المحلي؛ بحيث تصبح هذه المؤسسة مركزاً للنشاط الاجتماعي والتربوي، وكذلك العمل معهم لتطوير العمل المدرسي (سلام، ٢٠٠٩، ٦١).

١١. **كفايات تنمية المعلمين مهنيًا:** تقتضي هذه الكفايات أن يعرف المشرف التربوي مفهوم النمو المهني ووسائله، وطرقه، واستراتيجياته من ندوات، ومحاضرات، وورش، وبرامج أكاديمية وغيرها، ويكون قادراً على رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، والإسهام في تصميم البرامج التدريبية المناسبة لاحتياجاتهم وتنفيذها، وبخاصة ما يتعلق بالمعلم المبتدئ الذي هو بحاجة إلى عناية خاصة. (السعدية، ٢٠١٤، ٣٨٥)

١٢. **كفايات إدارية:** إن الكفايات الإدارية تشمل وضع أولويات العمل بكفاءة والقدرة على تحديد المهام ذات الأهمية، كما تشمل إدارة الصراع المتمثلة في القدرة على تمييز مصادر الصراع والقدرة على إيجاد عملية لتبادل الأفكار البناءة، فضلاً عن إدراج القدرة على إدارة الاجتماعات الفردية والجماعية للمعلمين ضمن هذا النوع من الكفايات. (شاهين، ٢٠١٥، ٨٠)

كما أن للمشرف التربوي مهام متعددة، وجميعها تدور حول تحسين الأداء التعليمي والتربوي وتجويد مخرجات النتاج التعليمي لذا فإن من أهم تلك المهام ما ذكره السيد (٢٠١٥، ٤١) على النحو التالي:

- ابتكار أفكار جديدة وأساليب مستحدثة لتطوير العملية التعليمية والتربوية.
- مساعدة المعلمين على التكيف مع عملهم الجديد بنجاح والقيام بمسئولياتهم بنجاح.
- معالجة الأخطاء وتقديم الحلول لتفاديها.
- تقويم المعلمين وتقييم أدائهم لتحسين الأداء.
- تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي.

وبناء على ما سبق، فإن ظهور تلك الكفايات بكفاءة على الأداء المهني للمشرف التربوي، سيضمن تحقق مفهوم التحسين المهني الذي وصف بأنه "القدرة على رفع مستوى الأداء المهني للمعلمين، من خلال تنمية قدراتهم، وتطوير خبراتهم، والارتقاء بكفاياتهم الإنتاجية؛ لتحقيق الأهداف المنشودة" (علي، ٢٠٠٨، ٧). أما آثار جهد المشرف التربوي فسيكسبها، مدى تطور كفايات معلم العلوم المهنية، ومقدار ما اكتسبه وسيكتسبه من الاتجاهات والمعارف المستحدثة والمتجددة، بتجدد فكر واحتياجات الطالب وتطلعات مجتمعه، من خلال ما تظهره مهارات وممارسات المعلم داخل وخارج الصف.

أبرز الكفايات المتطلبة لمعلمات العلوم:

١. **كفاية الإعداد للثقافة العامة:** يذكر عباس (١٩٨٦، ٣٦) أن الإعداد الثقافي يتضمن تزويد الطالب بخلفية ثقافية عامة تجعله على وعي بمجالات الفكر التي تؤثر على التعليم بصفة عامة وعلى تخصصه العلمي بصفة خاصة .

ويمكن القول بأنها بناء القدرة على التمكن من مجموعة من المعارف العامة التي تجعله على وعي بمجالات المعرفة بشكل عام وتخصصه العلمي بشكل أدق بما يمكنه من أداء مهمته التعليمية والعمل على تنقيف نفسه بما يتفق مع الأهداف التربوية التي يتوقع منه تحقيقها بمستوى معين ومحدد من الإتقان.

٢. **كفاية الإعداد (العلمي):** يرى العيوني (١٩٩٢، ٥) الكفايات التعليمية لمعلم العلوم بأنها: "مجموعة من المهارات والقدرات التي يكتسبها المعلم أثناء فترة الإعداد".

ويمكن تعريفها بأنها البرامج العلمية التخصصية اللازمة لتزويد معلم المستقبل بالنظريات والمفاهيم والبنىات المعرفية والمهارية لتدريس العلوم في مرحلة دراسية محددة .

٣. **كفاية الإعداد المهني (التربوي):** يرى الخطيب (١٩٧٨، ٤): "أنها المعلومات والمعارف النظرية المتعلقة بمهنة التعليم".

ويمكن اعتبارها المواد التربوية والمسلكية اللازمة لتزويد معلم المستقبل بخصائص المتعلمين وبالمعلومات والمهارات والاتجاهات التربوية لتدريس العلوم في مرحلة دراسية محددة.

وتشير مساعدة (2014) إلى أن أبرز الكفايات المتطلبة للمعلمين - ومنها معلمي العلوم - تتمثل فيما يلي:

- المتطلبات الشخصية: وذلك بامتلاك المعلم مهارات الاتصال الفعال، والثقة بالنفس، والقدرة على الشرح والإيضاح، وكذلك المرونة في التفكير.
 - الكفايات المهنية والموقفية: وذلك بأن يساعد المعلم الطلاب على إنجاز مهامهم، وتشجيعهم على العمل التعاوني، والاستماع لهم، مع تقبل آرائهم، والمعرفة المتعمقة في مجال تخصصه، ومقدرته على إدخال المهارات الفعالة في العملية التعليمية، وتقييم الأعمال بشكل دقيق.
 - الكفايات العلمية والتربوية: من خلال إلمام المعلم بأساليب الصحيحة، والمعلومات التربوية السليمة اللازمة للطلاب، وتقديمها بشكل صحيح.
 - كفايات الاتصال والمشاركة: ويقصد بها استخدام المعلم للطرق المناسبة من خلال قدرته على توصيل المعلومات، والتواصل بشكل فعال مع عناصر العملية التربوية.
- وفي نفس السياق أشار كل من (القحطاني، ٢٠١٤)، و(طاهر، ٢٠١٠) إلى أن مجالات الكفايات المهنية المتطلبة للمعلم تتلخص فيما يلي:
- المجال التربوي المهني: من خلال اطلاع المعلم المستمر على الكتب والدوريات والتجارب التي تساعده خلال مسيرته المهنية.
 - المجال الأكاديمي "التخصص": عبر إكسابه المعارف والمهارات العلمية التي تساعده في مهنته وأساليبه؛ حتى يستطيع تحقيق النجاح في عملية التعليم.
 - المجال الثقافي: إدراكه لثقافة مجتمعه وأهدافه واتجاهاته وعلاقته بالمجتمعات الأخرى، ويعد هذا المجال الأكثر صعوبة نظراً إلى التغير الثقافي المتسارع في المجتمع.
 - المجال الإداري: توعية المعلم بحقوقه وواجباته، وتزويده بالمهارات المتطلبة للقيام بهذه الواجبات، وإطلاعه على الأنظمة واللوائح المدرسية، وتنمية وعيه بها عبر الدورات وورش العمل.
 - المجال الشخصي: تقديم دورات تدريبية تهدف إلى التنمية الشخصية للمعلم حتى يتمكن من توفير جو من المحبة والمودة بينه وبين طلابه؛ مما ينعكس إيجابياً على العملية التعليمية وعلى تحصيل المتعلمين.
 - المجال الاجتماعي: إكساب المعلم القيم الاجتماعية عن طريق تنمية مهارات العمل الجماعي بين المعلمين وغرس قيم العمل التعاوني للطلاب.

كما يمكن تقسيم مجالات الكفايات المهنية للمعلمين إلى المجالات الآتية:

- ١- مجال التدريس: ويسعى إلى تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مجال التخصص، من خلال تقديم الطرائق الجديدة في مجال التدريس وتعليم التلاميذ، واستخدام الوسائل والتكنولوجيا الحديثة في التعليم، وزيادة معرفة المعلمين بخصائص وشخصيات التلاميذ وسلوكياتهم، وكذلك مراجعة البرامج والمقررات الدراسية من حيث الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم، ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- إكساب المعلم المهارات اللازمة للمشاركة في عمليات الإصلاح المدرسي.
- تنمية المهارات والإمكانات الفردية.
- اكتساب المعلومات والمهارات القادرة على تطوير عمليات التقويم وبناء الاختبارات بالموصفات التربوية الحديثة.
- اكتساب المهارات والمعلومات التي تمكن المعلم من المشاركة في وضع ومراجعة المناهج الدراسية واختيار طرائق التدريس المناسبة (مصطفى، ٢٠٠٥م، ٩٤).
- ٢- **مجال البحوث العلمية المدرسية:** ويهدف هذا المجال إلى رفع المستوى العلمي والأكاديمي للمعلم من خلال القيام بأبحاث علمية تخدم مجال التخصص، وكذلك استخدام التكنولوجيا وبخاصة تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي والاهتمام بالبحوث الفردية والجماعية، ويتم ذلك من خلال ما يلي:
- إكساب المعلم مهارات البحث العلمي الإجرائي ذات الأهمية في مجال تخصصه.
- اكتساب مهارات تحديد المشكلات وكيفية الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لدراساتها والعمل على حلها.
- اكتساب مهارات النقد والتحليل واستخلاص النتائج وكتابة التقارير العلمية (سكران، ٢٠٠٥م، ٦٧).
- ٣- **مجال المتعلم:** ويهدف هذا المجال إلى تحقيق أكبر قدر من التفاهم والتواصل بين المعلم والمتعلم، ويتم ذلك من خلال ما يلي:
- إلمام المعلم بنفسه بطبائع المتعلمين أفرادًا وجماعات.
- الإلمام بثقافة المتعلم وظروفه الاجتماعية والأسرية.
- اكتساب مهارات اكتشاف الموهوبين والمتأخرين دراسيًا.
- مراعاة الفروق الفردية في القدرات بين المتعلمين.
- معالجة مشكلات المتعلمين اليومية بحكمة ومراعاة الاحتياجات الشخصية والنفسية لكل متعلم على حدة (إمام، ٢٠٠٨م، ١٧٥).
- ٤- **مجال الإدارة المدرسية:** وذلك تلبية للحاجة الماسة لاكتشاف القيادات الشابة من المعلمين ومشاركتهم في عمليات صنع واتخاذ القرار على مستوى المدرسة، وتدريبهم على إستراتيجيات الإدارة الحديثة، وكيفية بناء نظم معلومات وإنشاء قواعد ومعلومات تساعد على تطوير الأداء الإداري للمدرسة، ويتم ذلك من خلال ما يلي:
- اكتساب المعلم مهارات صنع القرارات والحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لصنعه.

- إتقان أساليب وإستراتيجيات الإدارة المدرسية الحديثة.

- إتقان أساليب إدارة الفصل وكيفية التعامل مع المشكلات الصفية.

٥- مجال التعامل مع البيئة المحيطة وخدمة المجتمع المحلي: ويعد الهدف المتعلق بخدمة المجتمع نتاجاً للاهتمام بعمليات التدريس والبحث العلمي، حيث تتضمن برامج التنمية المهنية في هذا المجال اهتماماً متزايداً بكيفية ربط أهداف المدرسة بخدمة المجتمع، وكيفية التعرف على المؤسسات المجتمعية والتواصل معها ومخاطبة الجمهور، واستخدام الأساليب العلمية في تخطيط وإعداد مشروعات خدمة المجتمع والبيئة، وتقديم الاستشارات للمؤسسات والهيئات والمنظمات المختلفة، ويتم تفعيل برامج هذا المجال من خلال ما يذكره سكران (٢٠٠٥، ٦٧):

- اكتساب مهارات جمع المعلومات والبيانات عن البيئة المحيطة بالمدرسة.

- اكتساب مهارات التعرف على مشكلات البيئة وكيفية المشاركة في التغلب عليها ووضع الحلول اللازمة لها.

- اكتساب مهارات توظيف البيئة المحلية وإمكاناتها في خدمة العملية التعليمية بالمدرسة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجرت القبلان (٢٠١٩) دراسة هدفت تعرف دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي العلوم في ضوء بعض المتغيرات، واختارت المنهج الوصفي لتحقيق هدفها، والاستبانة كأداة مكونة من (٥٤) فقرة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي بلغت (٢٣٤) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي البالغ عدده (٦٨٩) معلم ومعلمة في المرحلة المتوسطة والثانوية، وأشارت النتائج إلى أن للمشرف التربوي دوراً كبيراً في مختلف مجالات التنمية المهنية لمعلمي العلوم، وأن تقدير دور المشرف في مجال تنمية المعلمين مهنيًا كان أفضل لدى معلم المرحلة الثانوية، والفئة الحاصلة على دراسات عليا، وفئة المعلمين ذوي الخبرة التعليمية المتوسطة والطويلة.

وأجرى شلش (٢٠١٩) دراسة هدفت معرفة دور الإشراف التربوي التطويري في تحسين ممارسات التدريس لدى المعلمين في محافظة رام الله والبيرة، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق في استجابات المبحوثين تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والخبرة، والتخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تضمنت (٣٤) فقرة تم توزيعها على ثلاثة مجالات تتعلق بالتخطيط وطرق التدريس والتقييم، وقد أسفرت النتائج إلى أن الأشراف التربوي التطويري له دور كبير في تحسين ممارسات التدريس عند المعلمين، كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وذلك في مجال الممارسات المتعلقة بالتخطيط والتقييم، ويُضاف إلى ذلك عدم وجود فروق بالنسبة لمتغير الخبرة والتخصص.

وأجرى الباحثان محمد، مجذوب (٢٠١٨) دراسة هدفت معرفة الكفايات التربوية المعاصرة المتطلب توافرها في معلم مرحلة الأساس وأثرها في تحقيق الأهداف المعرفية لدى التلاميذ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبانة، أما العينة فبلغت (١٠٠) معلم ومعلمة، وقد توصلت الدراسة

إلى أهمية توافر الكفايات التربوية لدى معلم مرحلة الأساس ليتمكن من تحقيق الأهداف المعرفية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تقييم الكفايات الواجب توافرها لدى معلم مرحلة الأساس لتحقيق الأهداف المعرفية.

كما أجرى الباحثان شلش، حرز الله (٢٠١٨) دراسة هدفت تعرف دور المشرف التربوي في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في محافظتي طولكرم وسلفيت، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات (المحافظة، والجنس، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات أثناء الخدمة) في متوسطات استجابات معلمي الرياضيات لأدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة المكونة من (٤٣) فقرة كأداة للدراسة وزعت على عينة بلغ عدد أفرادها (١٠٧) معلم ومعلمة من معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية، وظهرت نتائج الدراسة أن استجابة المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطوير المهني لهم كانت متوسطة، مع عدم وجود فروق دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطوير المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (المحافظة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات)، في حين وجدت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح المعلمات، وتبعاً لمتغير مكان المدرسة لصالح مدارس المدينة.

أما تجاني (٢٠١٨) فاستهدفت دراسته تعرف دور المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني للمدرسين وأدائه نحو الإدارة المدرسية والمناهج التعليمية وممارسات الإشراف التربوي في رفع التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، واتبع الباحث المنهج الوصفي، أما الأدوات فكانت الاستبيان والمقابلة اللتان استخدمهما لجمع المعلومات من العينة التي اختيرت بشكل عشوائي بمعدل ٣٤% من مجتمع الدراسة الذي تألف من (٢٥٠) معلم و(٢٥) مشرف تربوي، وأشارت النتائج إلى الدور الفعال للمشرف التربوي بالمرحلة الثانوية تجاه الأداء المهني للمعلمين، وإلى دوره في توجيه مديري المدارس لتبني أساليب إدارية حديثة وممارسة أسلوب القيادة التشاركية وعملية التخطيط السليم ومتابعته، إضافة إلى أن المشرف التربوي يعقد ندوات مع المعلمين لمناقشة محتوى المنهج وأهدافه، ويحفز المعلمين لتحسين أدائهم، ويسعى لتوفير الراحة النفسية والشخصية للمعلمين.

كما استهدفت دراسة الشهري (٢٠١٧) تعرف أثر تطبيق معايير الجودة في تطوير أداء المشرف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة التعليم بمحافظة النماص، واتبع الباحث المنهج الوصفي شبه التجريبي، والاستبانة كأداة قبلية وبعديّة تكونت من (٤٣) فقرة وزعت على (٦) محاور حول أدوار المشرف التربوي، الأول دوره في قيادة جودة العملية التربوية، والثاني دوره في تحسين عملية التعليم والتعلم، والثالث مساهمته في تحسين جودة الأداء الصفي، والرابع دوره في تحسين جودة البيئة التربوية التي تحفز النمو المهني والذاتي للمعلمين، والخامس مساهمته في تحسين جودة المنهج الدراسي، أما المحور السادس فكان عن دوره في تطوير عمليات التحسين المستمر والتميز، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة التي شملت جميع المشرفين التربويين وعددهم (٦٨) مشرف تربوي بمراكز الإشراف التربوي للبنين بمكاتب التعليم بمحافظة النماص التابعة لمنطقة عسير التعليمية، وقد توصل الباحث في ختام دراسته إلى أن مستوى أداء المشرفين التربويين كان عالي، مع وجود بعض القصور في بعض الأداءات الإشرافية للمشرفين التربويين التي تقلل من جودة الخدمات الإشرافية المقدمة، مما يؤثر

على جودة العملية التعليمية التعليمية، الأمر الذي يدعو إلى تطوير هذه الممارسات لتناسب مع متطلبات الجودة، ومواجهة التحديات.

بينما هدف الرويلي (٢٠١٧) في دراسته تعرف درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في عصر المعرفة كما يدرسه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر، والوقوف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة)، ولتحقيق هدفه استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (١٥٤) معلم و(١٦٨) معلمة، أما نتائج الدراسة فأشارت إلى أن المشرف التربوي يمارس دوره في عصر المعرفة في مجال دمج التقنية بالتعليم بدرجة متوسطة، وفي مجال بيئات التعلم بدرجة متوسطة، وفي مجال الإشراف الإلكتروني أيضاً بدرجة متوسطة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعود لمتغيري النوع والتخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في مجال بيئات التعلم تعود لمتغيري المرحلة وسنوات الخبرة، فيما لا توجد فروق في مجالي دمج التقنية بالتعليم والإشراف الإلكتروني تعود لهذين المتغيرين.

وفي ذات السياق هدفت الباحثتان قبيطة، الزيان (٢٠١٧) في دراستهما تعرف درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة وزعت على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (١٤٥) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية في مديرية غرب غزة، وكشفت نتائج الدراسة عن انخفاض درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي إلى درجة مقبول، حيث وصلت النسبة الكلية للدرجة إلى (٥٢,٦٧%)، وحاز مجال العلاقات الإنسانية على المرتبة الأولى بنسبة (٥٥,٩١%) وجاء مجال أساليب تنمية المعلمين مهنيًا في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٧,٠٥%)، كما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a > 0,05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة أساليب الإشراف التربوي تُعزى لمتغير الجنس، وجميع الفروق لصالح الذكور، كما استنتج الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a > 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة أساليب الإشراف التربوي: تُعزى لمتغير المؤهل الدراسي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a > 0,05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة أساليب الإشراف التربوي: تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت تلك الفروق لصالح أصحاب سنوات الخدمة الأعلى.

بينما استهدفت دراسة العمرجي (٢٠١٧) الوقوف على أهمية تنمية الكفايات الإشرافية للمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠م، وتنمية اتجاه المشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية نحو المهنة، ولتحقق من مستوى الأهمية، طبق الباحث في دراسته المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، وأعد لكل منهج أداة مناسبة كالتالي:

١- أداة التجريب: برنامج تدريبي للمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، لتنمية الكفايات الإشرافية، وتنمية الاتجاه نحو المهنة لديهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠م.

٢- أداة القياس واشتملت على مايلي

٣- بطاقة ملاحظة لإداء المشرفين التربويين.

٤- مقياس اتجاه المشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية نحو المهنة.

أما عينة الدراسة فاقترنت على (١٥) مشرف تربوي من المشرفين التربويين لمادة الدراسات الاجتماعية واللغة العربية بمحافظة الدوادمي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى، احتياج المشرفين التربويين إلى تنمية الكفاءات الإشرافية لمواجهة مستجدات العصر وتحقيق رؤية ٢٠٣٠، وأن الكفاءات الإشرافية ذات أهمية؛ لما لها من أثر في تحفيز المتعلمين نحو العمل وتحقيق الرؤية المستقبلية، كما اشارت النتائج إلى احتياج المشرفين التربويين إلى تنمية اتجاههم نحو المهنة.

ثم جاءت دراسة الماخذي (٢٠١٦) التي استهدفت الكشف عن دور وواقع الإشراف التربوي، والكفايات المطلوب توافرها في الإشراف التربوي، لتسهم في تطوير أدائه المهني، وعن واقع الممارسات الإشرافية التطويرية بشكل عام، من وجهة نظر المشرفين التربويين أنفسهم، والمعلمين في الميدان التربوي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، ووظف المقابلة التي ضمت ستة أسئلة مفتوحة للمشرفين التربويين كأداة أولى، أما الأداة الثانية فكانت استبانة ضمت (٦٠) فقرة، وُزعت على (٦) مجالات عن دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات اللازمة للمعلم في الجمهورية اليمنية، أما عينة الدراسة فاقترنت على المشرفين التربويين في أمانة العاصمة والبالغ عددهم (٣٠) مشرف تربوي، إضافة إلى عينة عشوائية من معلمي ومعلمات أمانة العاصمة، واطهرت النتائج، أن إجابات المشرفين التربويين اشارت إلى وجود ضعف في دور الإشراف التربوي كمنظومة من وجهة نظرهم بدرجة عالية، بينما اشارت إجابات المشرفون التربويون، والمعلمون بأن أسلوب الإشراف التربوي الحديث يُعد من افضل الأساليب الإشرافية بدرجة عالية، كما تمخض عن الدراسة تصور مقترح لتطوير الكفايات التخطيطية، والتنفيذية، والتقويمية للإشراف التربوي.

و دراسة المطيري (٢٠١٦) التي هدفت تعرف دور المشرف التربوي في تنمية الإبداع وعلاقته بالإداء المتميز لدى معلمي الاجتماعيات في دولة الكويت، وأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في ذلك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وطور أداتين لجمع المعلومات من عينة الدراسة، فالأولى استبانة طُورت لقياس دور المشرف التربوي في تنمية الإبداع، وتضمنت (٤٤) فقرة وزعت على (٥) مجالات هي (التخطيط للدرس، التخطيط للمنهج، إدارة الصف، التقويم، القيادة)، أما الثانية فطُورت لقياس الأداء المتميز لمعلمي الاجتماعيات، وتضمنت (٣٦) فقرة وُزعت على (٦) مجالات (أخلاقيات المهنة، الكفايات المهنية، التنمية المهنية، التخطيط، إدارة الصف، التقويم) وقد تم توزيع الاستبانات على عينة من مجتمع الدراسة الأصلي المكون من جميع مشرفي ومعلمي الاجتماعيات المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية، حيث وُزعت الأولى على عينة عشوائية بلغ عددها (٨٩) مشرف ومشرفة، والثانية وُزعت على (٢٨٤) معلم ومعلمة، واطهرت نتائج الدراسة أن دور المشرف التربوي في تنمية الإبداع (مرتفعة)، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في دور المشرف التربوي في تنمية الإبداع تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الدراسة، يضاف إلى ذلك ارتفاع درجة الأداء المتميز لمعلمي الاجتماعيات في دولة الكويت، مع عدم وجود فروق في الأداء المتميز تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، واطهرت النتائج كذلك إلى وجود علاقة بين دور المشرف التربوي وتنمية الإبداع والأداء المتميز لدى معلمي الاجتماعيات.

وهدفت دراسة (Mohammed, 2016) بحث أهمية الإشراف التربوي كأحد الوسائل الأساسية داخل المنظمات التعليمية للحفاظ على مستوى التعليم والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للطلاب. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لبحث دور المشرفين التربويين في الإدارة المدرسية الفعالة لمدارس التعليم الأساسي في نيجيريا. وقد اهتمت الدراسة ببحث العديد من الأعمال المتعلقة بالإشراف التربوي والهدف منه ومبادئه الأساسية. كما ناقشت الأساليب والتحديات التي يواجهها. وقد توصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات من بينها أنه بالرغم من إدراك المشاركين في الدراسة لأهمية اتباع أساليب إشراف تربوي حديثة إلا أن العديد منهم يفتقرون إلى أساليب الإشراف السليمة، وليس لديهم القدرة على الإدارة الجيدة لمؤسساتهم. وتوصي الدراسة بضرورة تدريب المدراء والمعلمين على استخدام استراتيجيات الإشراف التربوي السليم، وأن يكون هذا التدريب شرطاً أساسياً لتعيينهم للعمل بالمدارس. كما أوصت بوجود تعاون وزارة التربية والتعليم مع مجلس إدارة المعلمين لتنظيم ورش العمل، وعقد الندوات والمؤتمرات لمديري المدارس من وقت إلى آخر لتدريبهم على تقنيات الإشراف التربوي الحديثة وأداء مهامهم الوظيفية، إلى غير ذلك مما يجعل المشرفين والمدراء أكثر فعالية في أعمالهم الإشرافية وضمان جودة التعليم الأساسي في نيجيريا.

استهدفت دراسة (Gulsen, Ates, & Bahadir, 2015) التي أجريت بيليكدوزو بتركيا، تعرف وجهات نظر مديري المدارس الثانوية بتلك المنطقة حول مدى تأثير ممارسة المشرفين التربويين لمسؤولياتهم الإشرافية على تدريب المعلمين لأداء واجباتهم المهنية. وقد شملت الدراسة كل المدراء والمشرفين التربويين العاملين بالمدارس الثانوية في منطقة بيليكدوزو بتركيا للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣. كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى استخدام الاستبيان كأداة للدراسة. وقد كشفت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها أن مدراء تلك المدارس يرون أن المشرفين التربويين يمارسون أدوارهم الإرشادية بشكل كبير في توجيه وتدريب المعلمين على الأداء المهني الجيد، وأنهم يوفرّون للمعلمين قدرًا كافيًا من المساعدة والتوجيه المهنيين من خلال الأنشطة الإشرافية والإرشادية التي يمارسونها. من جانب آخر فإن المدراء يرون أن الموجهين التربويين لا يشركون المعلمين في آرائهم وتقييمهم بما فيه الكفاية بعد إجراء عمليات التوجيه والإرشاد.

هدفت دراسة (Kotirde & Yunos, 2015) ربط الحاجة إلى عملية الإشراف على الموارد البشرية والمواد اللازمة لها لتحقيق الأهداف النهائية لنظام المدارس الثانوية في نيجيريا. كما سعت إلى تسليط الضوء على بعض المفاهيم الأساسية لهذا النظام مثل الإشراف التربوي وعملياته وكيفية ممارستها، وتعريف المشرف التربوي وأهميته ومسؤولياته، والمشاكل المرتبطة بالعملية الإشرافية، والارتقاء بها في هذا النظام. وقد شمل مجتمع الدراسة جميع مدرسي ومشرفي المدارس الثانوية في نيجيريا، كما استخدم المنهج الوصفي في تحليل بياناتها. حيث أظهر أن هناك غياباً شبه تام أو ضعيف جداً لعملية الإشراف في العقود الأخيرة، وأن هناك ضعفاً في الرقابة عليه في المدارس الثانوية، مما أدى إلى فشل نظام التعليم الثانوي في نيجيريا في تحقيق أهدافه. فالطلاب يحققون درجات متدنية، مع إساءة تعاملهم مع معلمهم، وأن المعلمين لا يتسمون بالحيوية أو المشاركة بصورة ديناميكية في تعليم الطلاب، وذلك بسبب ضعف الإشراف عليهم.

هدفت الدراسة دراسة (Ghavifekr & Ibrahim, 2014) الكشف عن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في كوالالمبور في ماليزيا. ولتحقيق هدف الدراسة

استخدمت أداة الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم من معلمي المدارس الثانوية الخاصة في كوالالمبور واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرف التربوي يسهم بدرجة كبيرة في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في كوالالمبور في ماليزيا.

وهدفت دراسة (Karakus & Yasan, 2013) تعرف واقع ممارسات المشرفين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (٣٦) مشرفاً و(٤٥٧) معلماً في (٢٥) مدرسة ابتدائية بملطية بتركيا، وعرضت عليهم استبانة شملت الممارسات الإشرافية مصنفة في عدة أبعاد، من بينها: القيادة والتعليم والتوجيه. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمشرفين نحو جميع بنود الاستبانة، ففي حين رأى المعلمون أن المشرفين غير أكفاء في ما تضمنته جميع أبعاد الاستبانة، رأى المشرفون أنفسهم أكفاء في جميع تلك الأبعاد.

واستهدفت دراسة Ralf، A (2011) تعرف دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس شرق ولاية كارولينا وبيان أثر كل من متغير الجنس والخبرة والمؤهل في تحديد ذلك الدور، واعتمد الباحث في معالجته لموضوع الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة موزعة على سبع مجالات هي: التخطيط للتدريس، الكتاب المدرسي، والمنهاج، الأساليب وطرائق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم والاختبارات، إدارة الصف، العلاقات الإنسانية، وطبقت الاستبانة على عينة حجمها (٢٥٠) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين كان مرتفعاً، كما أكدت على أن مجالات دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين أتت به مرتبة تنازلياً حسب آراء المعلمين والمعلمات كما يلي: إدارة الصف، الأساليب وطرائق التدريس، التقويم والاختبارات، الكتاب المدرسي والمنهاج، التخطيط للتدريس، العلاقات الإنسانية، الوسائل التعليمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق فيما يتعلق بالجنس، بينما هناك فروق فيما يتعلق بالخبرة، وفيما يتعلق بالدورات التدريبية لصالح الأكثر حصولاً عليها.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق:

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في ضرورة مواكبة المشرف التربوي للمتغيرات المستجدة في الميدان التعليمي، والتدريب على بعض المهارات والكفايات الإشرافية.

أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

- تمحور عينة الدراسة محلياً على معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- الربط بين كفايات مشرفي العلوم التربويين في المرحلة الثانوية وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.
- جذب الاهتمام نحو المهارات والكفايات المستجدة على الصعيد المحلي عن طريق الاستبانة.
- دُعمت بالنظريات التربوية.

أوجه الاستفادة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة فكرة البحث، والاسترشاد بنتائجها عند اختيار المنهج والأداة وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات.

فروض الدراسة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة فكرة البحث، والاسترشاد بنتائجها عند اختيار المنهج والأداة وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات المعلمات نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمات يُعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات المعلمات نحو دور المشرف التربوي في تحسين كفايات التخطيط لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية

٣- توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التخطيط لدى معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

٤- توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات الأداء الصفي لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

٥- توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات المحتوى وأساليب التدريس لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

٦- توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التقويم لدى معلمات م العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

٧- توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية نحو تكوين علاقات مع الزملاء والمجتمع المحلي بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

منهجية الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة توصلت الباحثتان إلى مناسبة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية؛ لأنه الأكثر تأثيراً على أسباب وعوامل الظاهرة محور الدراسة، فبواسطته يتم وصف الظواهر المعطاة، وفهم مكوناتها الثابتة، واستجلاء سماتها الحاضرة والغائبة، واستكشاف عناصرها الظاهرة، وبذلك يساعد ذلك المنهج الباحث على الملاحظة العفوية أو المنظمة، وتحديد الفرضية، والبرهنة عليها استقراءً واستنباطاً، يتمثل التحليلين: الكمي والكيفي، ثم يُحول الباحث تلك الفرضية إلى إشكالات وأسئلة جوهرية، مع التأشير على محددات البحث، كالمحددات البشرية والزمانية والمكانية والمادية والمالية، واختيار العينة التمثيلية، واستعراض الدراسات السابقة في الموضوع، ونقدها نقداً علمياً موضوعياً بعيداً عن الذاتية والأهواء، ليتمكن بعد ذلك من معالجة المعطيات والبيانات في ضوء الإحصاء الوصفي والاستنتاجي، ومن ثم يعمد الباحث إلى تحليل كل بند أو سؤال أو معلومة، مستعيناً بالجدول والإحصاءات والدوائر والنسب المئوية؛ لتفسيرها واستخلاص النتائج وتأويلها، ثم تقديم التوصيات والاقتراحات (جميل حمداوي، ٢٠١٧م، ٥٠).

ويتوافق ذلك المفهوم مع تعريف العساف (٢٠١٢) للمنهج الوصفي التحليلي، في أنه يدرس ظاهرةً أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

وقد جمعت الباحثتان المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة من خلال:

١. مصادر أولية: وهي البيانات التي جُمعت بهدف تغطية الجزء الميداني من الدراسة باستخدام الاستبانة.

٢. مصادر ثانوية:

- الدوريات المتخصصة وتقارير البحوث والمطبوعات الرسمية.
- الأبحاث السابقة.
- شبكة المعلومات (الانترنت).
- ٣. الطرق الإحصائية لتحليل البيانات: تم ترميز أسئلة الاستبانة وإدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS v.22)، حيث تم استخدام مجموعة من الإجراءات والمقاييس الإحصائية وفقاً لما يلي:
- التكرارات والنسب المئوية: لعرض توزيعات واتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة واردة في جميع مجالات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة وذلك بمقارنة المتوسط لإجابات أفراد العينة بالمتوسط الأصلي لرموز مقياس ليكرت الخماسي، وقياس مدى تشتت الإجابات عن طريق المتوسط الحسابي باستخراج الانحراف المعياري.
- معامل كرونباخ ألفا: تم حساب قيمة معامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي أو الثبات لكل من مجالات أداة الدراسة وللاداة ككل.
- اختبار (T-test): لدراسة وجود اختلاف بين متوسطات آراء معلمات مادة العلوم حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن بشكل عام وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (نوع المؤهل العملي، وسنوات الخبرة).
- معامل الارتباط بيرسون: لدراسة وجود علاقة بين دور المشرفة التربوية في تحسين أداء معلمات مادة العلوم في كلا من المجالات التالية: (كفايات التخطيط، كفايات الأداء الصفي، كفايات تنفيذ المحتوى وأساليب التدريس، كفايات التقويم، كفايات المعلمات في تكوين العلاقات مع زملاء العمل والمجتمع المحلي)؛ لتحديد قوة واتجاه هذه العلاقة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمات العلوم في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية لفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٦٩) معلمة من معلومات العلوم بالمرحلة الثانوية.

وصف عينة الدراسة:

فيما يلي وصف للمعلومات الديموغرافية لأفراد العينة، حيث صنّفوا حسب إجابتهم على القسم الأول في الاستبانة كالتالي.

جدول (١): البيانات الديموغرافية للمشاركات في الدراسة

الانحراف المعياري SD	المتوسط Mean	النسبة %	التكرار N= 69	المتغيرات وقيمها الكمية
0.304	1.10			نوع المؤهل العلمي
	0.304	%89.9	62	1= تربوي
		%10.1	7	2= غير تربوي
0.442	1.72			سنوات الخبرة
		%26.1	18	1= أقل من عشر سنوات
		%73.9	51	2= أكثر من عشر سنوات

ويتضح من الجدول (2) أن (89.9%) من المشاركات يمتلكن مؤهل علمي تربوي، بينما (10.1%) من المشاركات يمتلكن مؤهل علمي غير تربوي.

أما بالنسبة لسنوات الخبرة فنسبة المشاركات اللاتي يمتلكن خبرة لأكثر من عشر سنوات تشكل أعلى نسبة (73.9%)، بينما نسبة المشاركات اللاتي يمتلكن خبرة لأقل من عشر سنوات فبلغت (26.1%).

أداة الدراسة وإجراءات إعدادها وتصميمها:

بما أن الدراسة قد أتبعنا المنهج الوصفي تحليلي، فقد تم اختيار الاستبانة كأداة تناسب طبيعة الدراسة وتناسب مهمة جمع البيانات، واستطلاع آراء معلمات مادة العلوم حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء معلمات العلوم.

ومن أجل الوصول بهذه الاستبانة إلى الصورة التي تجعلها مناسبة لقياس الظاهرة ككل تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دور المشرفة التربوية وموضوع تحسين أداء المعلمات، وبناء عليها صيغت الاستبانة في جزئيين أنظر الملحق رقم (أ)، يحتوي الجزء الأول على

المعلومات الديموغرافية، ويحتوي الجزء الثاني على خمس مجالات لقياس آراء المعلمات حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن وفق مقياس ليكرت الخماسي.

صدق الأداة وثباتها:

يعد الصدق والثبات من الأمور المطلوب توفرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق ومعرفة مدى صلاحية استخدامها في التعرف على (دور المشرفة التربوية في تحسين أداء معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية)، فقد تم الاعتماد على الصدق الظاهري حيث إن الاستبانة مقتبسة من بحث بعنوان (دور المشرفيين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق) للباحث باسل حمدان شديفات (٢٠١٤)، وتم استخدامها بعد أخذ موافقة لجنة التحكيم، إلا أنه اجري عليها تعديل بسيط بإضافة بند لكل مجال، مما دعي الباحث إلى اختبار ثبات الأداة وذلك على عدد من استبانات العينة.

وتم اجراء تعديل على الجزء الثاني من الاستبانة الذي يحتوي على (53) عبارة عن دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات. ثم تم عرض الاستبانة على محكمين من جامعة دار الحكمة، لإصدار حكمهم على مدى صلاحية العبارات وسلامة صياغتها وملامتها لموضوع الدراسة مع اقتراح الصيغة البديلة في حالة عدم مناسبتها، ومدى مناسبة المقياس الخماسي في تنفيذ المفردات. وقد قام الجميع مشكوراً بإبداء ملاحظاتهم وتم اعتماد الاستبانة في نفس الصورة النهائية كما يلي:

١- الجزء الأول (1) سؤال: اشتمل على المعلومات الديموغرافية (نوع المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

٢- الجزء الثاني (53) سؤال: اشتملت على مجالات دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات التالية:

المجال الأول: تحسين كفايات التخطيط لدى المعلمات (11) سؤال.

المجال الثاني: تحسين كفايات الأداء الصفي لدى المعلمات (9) أسئلة.

المجال الثالث: تحسين كفايات تنفيذ المحتوى وأساليب التدريس لدى المعلمات (9) أسئلة.

المجال الرابع: تحسين كفايات التقويم لدى المعلمات (14) سؤال.

المجال الخامس: تحسين كفايات المعلمات نحو تكوين العلاقات مع زملاء العمل والمجتمع المحلي (10) أسئلة.

وكانت النتائج العامة لصدق وثبات الأداة كالتالي:

جدول (٢): معاملي الصدق والثبات لدور المشرفة التربوية ومجالاته على جميع عينة الدراسة
(N=69)

المحور	عدد البنود	(معامل الثبات) قيمة كرونباخ ألفا	(معامل الصدق) الجذر التربيعي لقيمة كرونباخ ألفا
كفايات التخطيط	11	0.896	0.439
كفايات الأداء الصفي	9	0.704	0.209
كفايات تنفيذ المحتوى وأساليب التدريس	9	0.884	0.458
كفايات التقويم	14	0.905	0.404
كفايات المعلمات نحو تكوين العلاقات مع زملاء العمل والمجتمع المحلي	10	0.921	0.538
دور المشرفة التربوية	53	0.964	0.337

نجد أن قيمة كرونباخ ألفا لجميع المجالات تعبر عن مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي أو الثبات حيث أن جميع القيم أكبر من (0.50) مما يدل على أن أسئلة المجالات كانت واضحة وتقيس بقدر كبير جدا من الثبات ما صممت لقياسه، الأمر الذي يضيف على نتائج الدراسة قدر كبير من الصدق في عكس واقع مجتمع الدراسة.

تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بتطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من عام 1440هـ، حيث قامت بتوزيع الاستبانة إلكترونياً على معلمات مادة العلوم للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة. وقد تم جمعها وتحليلها بأكملها.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

محاور دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات:

يتناول هذا الجزء عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التطبيقية حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات في المدارس الحكومية محل الدراسة، وحيث أن البيانات ذات مستوى رتبي تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وحساب الوسط الحسابي المرجح باستخدام مقياس ليكرت لكل مجال، وبغرض معرفة آراء واتجاهات المستجيبين من أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات المجالات الخمسة تم حساب المتوسط للإجابات المتعلقة بكل عبارة ومقارنته بمقياس ليكرت؛ لتحديد ما إذا كان اتجاه إجابات أفراد العينة يتفق مع العبارة أو يختلف معها، كما تم حساب الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت درجة الإجابات لكل سؤال عن متوسطها الحسابي.

توضيح مقياس ليكرت الخماسي: بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (أوافق بشدة، أوافق إلى حد ما، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) قياساً ترتيبياً فإن رموز مقياس ليكرت المستخدم هي: (5) أوافق

بشدة، و(4) أوافق إلى حد ما، و(3) إلى غير متأكد، و(2) لا أوافق، وأخيراً (1) لا أوافق بشدة. ثم نحسب المتوسط الحسابي يليه المتوسط المرجح، وذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي عبارة عن حاصل (5/4)، حيث 4 تمثل عدد المسافات من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة. و 5 تمثل عدد الاختيارات. وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي (0.80) ويصبح التوزيع كالتالي:

شكل (1): المتوسط الحسابي المرجح المستوى:

من 1 إلى 1.79	لا أوافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	لا أوافق
من 2.60 إلى 3.39	غير متأكد
من 3.40 إلى 4.19	أوافق إلى حد ما
من 4.20 إلى 5	أوافق بشدة

وتعرض النتائج على النحو التالي:

أولاً: مجال كفايات التخطيط:

جدول (3): متوسطات الإجابات لمجال كفايات التخطيط

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارة
5	1.205	3.85	17.5% (12)	56.5% (39)	1.4% (1)	15.9% (11)	8.7% (6)	1- تُساعد المشرفة التربوية المعلمة في تحديد الوسائل والأساليب المناسبة للتعليم
10	1.392	2.94	13% (9)	34.8% (24)	4.3% (3)	29% (20)	18.8% (13)	2- تُدرب المشرفة التربوية المعلمة على وضع خطة مناسبة لذوي التحصيل المتدني
4	1.307	3.62	24.6% (17)	49.3% (34)	1.4% (1)	13% (9)	11.6% (8)	3- تُعرف المشرفة التربوية المعلمة على عناصر التخطيط (الوسائل، الاستراتيجيات)
11	1.364	2.61	11.6% (8)	21.7% (15)	5.8% (4)	37.7% (26)	23.2% (16)	4- تُساعد المشرفة التربوية المعلمة في التخطيط للنشاطات المدرسية
2	1.277	3.96	43.5% (30)	34.8% (24)	4.3% (3)	8.7% (6)	8.7% (6)	5- تُخطط المشرفة التربوية لدورات التدريبية التي تحتاجها بعض المعلمات
3	1.116	3.93	33.3% (23)	44.9% (31)	8.7% (6)	7.2% (5)	5.8% (4)	6- تُركّز المشرفة التربوية على مراعاة المعلمة للوقت في عملية التخطيط

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	وافق إلى حد ما	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارة	
8	1.333	3.42	21.7% (15)	42% (29)	2.9% (2)	23.2% (16)	10.1% (7)	7- توجه المشرفة التربوية المعلمة إلى كيفية إعداد خطة التدريس اليومية	
6	1.267	3.52	29% (20)	23.2% (16)	27.5% (19)	11.6% (8)	8.7% (6)	8- تُعد المشرفة التربوية خطة نموذجية للمعلمات حديثي التخرج والتعيين	
9	1.372	3.17	17.4% (12)	37.7% (26)	2.9% (2)	29% (20)	13% (9)	9- تُساعد المشرفة التربوية المعلمة في كيفية التخطيط للدروس الشهرية واليومية	
1	1.006	4.25	50.7% (35)	36.2% (25)	1.4% (1)	10.1% (7)	1.4% (1)	10- توجه المشرفة التربوية المعلمة إلى تحديد جدول زمني لتنفيذ وحدات المادة الدراسية	
7	1.313	3.51	21.7% (15)	46.4% (32)	4.3% (3)	15.9% (11)	11.6% (8)	11- نشرح المشرفة التربوية للمعلمات أهمية استخدام التصميم التعليمي في تحضير الدروس	
	0.891	3.50	أوافق إلى حد ما						الوسط الحسابي المرجح للمحور

أظهرت نتائج جدول (3) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تحقق دور المشرف التربوي في مجال التخطيط تراوحت بين (2.61 - 4.25) وكان أعلاها (4.25) لصالح البند (10) بانحراف معياري (1.006)، وقد يُشير ذلك إلى أن اهتمام المشرفة التربوية بإرسال نسخة من التوزيع المعتمد للمنهج مع بداية العام الدراسي، إضافة سهولة الحصول عليه من وسائل التقنية المتاحة، أما مقدار أقل متوسط حسابي فكان (2.61) للبند (4) بانحراف معياري (1.364)، فقد يعود إلى مقدار أهمية البند لدى المشرفة، وربما لتولي المعلمة القيام بمهامه كجزء من دورها، ويُرى أن التفاوت في معدل المتوسطات عامةً قد يُعزى إلى اختلاف التخصص ومن ثم مستوى كفايات المشرفة التربوية، وقد يعود إلى اجتهاد المعلمات الذاتي.

كما أظهرت النتائج حصول إجمالي البنود على متوسط حسابي قيمته (3.50) ودرجة تحقق متوسطة، الأمر الذي يُحتم على المشرفة التربوية بذل جهداً أكبر؛ لضمان تساوي فرص التحسين، من ثم الارتقاء بكفايات المعلمات المهنية في هذا المجال، لاسيما أنه الركيزة التي تستند عليها المعلمة طوال العام الدراسي ونقطة الانطلاق نحو عملية التعليم والتعلم، ويشير التقويم العام لهذا المجال إلى توافق هذه الدراسة مع دراسة أحمد (٢٠١٣)، والماخذي (٢٠١٦)، وفاضل (٢٠١٥)، والشديفات (٢٠١٤)، واختلافها مع دراسة شلش (٢٠١٩)، والعنزي (٢٠١٦) حيث كان التقدير كبير، والحبسي (٢٠١٤)، وامبيض (٢٠١٤) حيث كان التقدير منخفض.

ثانياً: مجال كفايات الأداء الصفي

جدول (4): متوسطات الإجابات لمجال كفايات الأداء الصفي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارة
6	1.300	4.01	47.8% (33)	33.3% (23)	-	10.1% (7)	8.7 (6)	1- تُوفّر المشرفة التربوية جواً من الألفة مع المعلمة قبل حضور الحصة
3	0.934	4.26	46.4% (32)	34.5% (30)	2.9% (2)	4.3% (3)	2.9% (2)	2- تتابع المشرفة التربوية ملاحظاتها للمعلمة في زيارتها القادمة
4	1.260	4.17	56.5% (39)	27.5% (19)	1.4% (1)	5.8% (4)	8.7% (6)	3- تنتهي المشرفة التربوية على المعلمة عند خروجها من الصف
8	1.505	2.64	13% (9)	27.5% (19)	2.9% (2)	23.2% (16)	33.3% (23)	4- تقوم المشرفة التربوية بزيارات مفاجئة للمعلمة بين الحين والآخر
1	0.609	4.51	55.1% (38)	42% (29)	1.4% (1)	1.4% (1)	-	5- توجه المشرفة التربوية المعلمة إلى استخدام أساليب تدريس حديثة
2	0.795	4.43	58% (40)	31.9% (22)	5.8% (4)	4.3% (3)	-	6- تطلع المشرفة التربوية على الخطة الفصلية التي أعدها المعلمة
5	0.984	4.13	47.8% (33)	23.2% (16)	24.6% (17)	2.9% (2)	1.4% (1)	7- تطلع المشرفة التربوية مديرة المدرسة على مضمون الزيارة الصفية
9	1.367	2.32	10.1% (7)	13% (9)	13% (9)	26.1% (18)	37.7% (26)	8- تزور المشرفة التربوية المعلمة ذات خبرة تزيد عن ١٠ سنوات أكثر من مرتين في الفصل الدراسي
7	1.323	2.99	14.5% (10)	26.1% (18)	18.8% (13)	24.6% (17)	15.9% (11)	9- تزور المشرفة التربوية المعلمة ذات خبرة تقل عن ١٠ سنوات أكثر من مرتين في الفصل الدراسي
	0.630	3.72	أوافق إلى حد ما					الوسط الحسابي المرجح للمحور

أظهرت نتائج جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تحقق دور المشرف التربوي في مجال الأداء الصفي تراوحت بين (2.32 - 4.51) وكان اعلاها (4.51) لصالح البند (5) وبانحراف معياري (1.505)، وقد يُعزى ذلك إلى اهتمام إدارة الإشراف التربوي بتنظيم دورات تدريبية لجميع

المعلمات ليتمكن من تنفيذ الاساليب الحديثة وفق الطريقة الصحيحة، أو لحرص المعلمة على التطوير الذاتي، أما معدل أقل متوسط حسابي فكان (2.32) للبند (8) بانحراف معياري (1.367)، قد يشير هذا التفاوت الكبير إلى أن خبرة المعلمة أكثر من خبرة المشرفة التربوية، أو لتوقع المشرفة عدم احتياج المعلمة لمتابعة ثقة أو لاستثمار الوقت في متابعة معلمات أكثر احتياج.

كما أظهرت النتائج حصول إجمالي البنود على متوسط حسابي قيمته (3.72)، الأمر الذي يستوجب أن تنظر المشرفة بعين الاهتمام للبنود ذات المتوسط الحسابي المتدني؛ لتقليل الفجوة بينها وبين البنود ذات المتوسط المرتفع، من خلال تطبيق قواعد عدد الزيارات الصفية وطريقتها وفق المنظومة الحديثة، والاطلاع على مستجدات أساليب التدريس، والحرص على تعزيز بعض الكفايات والمهارات الشخصية الاجتماعية لإشباع احتياجات المعلمة في هذا المجال، والتي يُتوقع ارتباطها بنظرية سلم الحاجات لإبراهام ماسلو، حيث أكد من خلال هرم الحاجات وجود علاقة طردية بين إشباع حاجات الإنسان بالتدرج وتوجيه سلوكه، وذلك في ظل مراعاة اختلاف مستوى الكفاية من فرد لآخر، ومن وقت لآخر، ولنفس الفرد في حالة حدوث مستجدات، وانطلاقاً من النتائج السابقة فإن حاجات المعلمة تنحصر في إشباع حاجتها إلى التفاعل الاجتماعي، والاعتراف بأهميتها، وحاجتها إلى لتقدير الذات، ؛ لذا فإن تفعيل دور المشرفة التربوية في هذا المجال بشكل أفضل، سيساعد على توجيه السلوك والتأثير على كفايات المعلمات بالإيجاب، ويشير التقييم العام لهذا المجال إلى اتفاق هذه الدراسة مع دراسة العنزي (٢٠١٦)، وفاضل (٢٠١٥) التي خلصت إلى نسبة (79%)، والشديفات (٢٠١٤)، واختلافها مع دراسة الحبسي (٢٠١٤) حيث كان التقدير ضعيف، وأحمد (٢٠١٣) حيث وصف التقدير بالمرتفع.

ثالثاً: مجال كفايات تنفيذ المحتوى وأساليب التدريس

جدول (5): متوسطات الإجابات لمجال كفايات تنفيذ المحتوى وأساليب التدريس

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبرة
1	1.080	4.16	%46.4 (32)	%39.1 (27)	%2.9 (2)	%7.2 (5)	%4.3 (3)	1- تتابع المشرفة التربوية خطة تنفيذ المنهاج مع المعلمات والإدارة المدرسية.
5	1.366	3.57	%24.6 (17)	%47.8 (33)	%1.4 (1)	%11.6 (8)	%14.5 (10)	2- تُوجه المشرفة التربوية المعلمة إلى كيفية استخدام دليل المعلم.
9	1.440	3.01	%14.5 (10)	%37.7 (26)	%4.3 (3)	%21.7 (15)	%21.7 (15)	3- تُفسر المشرفة التربوية للمعلمة بعض المصطلحات والمفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي.

العبارة	لاوافق بشدة	لاوافق	غير متأكد	أوافق إلى حد ما	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4- تُشرك المشرفة التربوية المعلمة في تقييم المنهاج المدرسي.	18.8%	14.5%	8.7%	37.7%	20.3%	3.26	1.431	8
5- تُوجه المشرفة التربوية المعلمة لاستخدام مصادر غير الكتاب المدرسي.	7.2%	4.3%	2.9%	39.1%	46.4%	4.13	1.148	2
6- تناقش المشرفة التربوية المعلمة في أهداف المنهاج.	11.6%	14.5%	1.4%	39.1%	33.3%	3.68	1.377	4
7- تُوضح المشرفة التربوية للمعلمات الفرق بين تقنيات التعلم والوسائل التقنية.	13%	21.7%	5.8%	34.8%	24.6%	3.36	1.403	7
8- تشرح المشرفة التربوية للمعلمات استراتيجيات التعليم المتمركزة حول الطالب.	13%	8.7%	4.3%	42%	31.9%	3.71	1.351	3
9- تشرح المشرفة التربوية للمعلمات كيفية استخدام الوسائل التعليمية المتاحة.	13%	11.6%	5.8%	44.9%	24.6%	3.57	1.334	6
الوسط الحسابي المرجح للمحور				أوافق إلى حد ما		3.61	0.959	

أظهرت نتائج جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تحقق دور المشرف التربوي في مجال كفايات تنفيذ المحتوى وأساليب التدريس تراوحت بين (3.01 - 4.16) وكان اعلاها (4.16) لصالح البند (1) بانحراف معياري (1.080)، وقد يُعزى ذلك إلى حرص المشرفة التربوية على إرسال خطة توزيع المنهج منذ بداية العام الدراسي، الأمر الذي يشجع المعلمة ويساعدها على تنفيذ الدروس وفق خطة زمنية منظمة ومنتاسبة مع مقدار موضوعات المقرر، ويتوقع كذلك أن المتابعة الدورية للإدارة تُعد من أسباب حرص المعلمات، أما معدل أقل متوسط حسابي فكان (3.01) للبند (3) وانحراف معياري (1.440)، وقد يشير ذلك إلى اقتصار الاحتياج على نوات الخبرة الأقل واللاتي يمثلن ٢٦،١٪ من أفراد العينة، كما اظهرت النتائج تساوي البندين (9&2) في معدل المتوسط الحسابي حيث بلغ (3.57) وانحراف معياري (1.334 - 1.366)، فقد يُعزى إلى حرص المختصين في إدارة التعليم على تزويد

المدارس بدليل المعلم لكل مادة، وحرص المشرفة التربوية على التأكد من الاستلام، وإلى قدرة المعلمة على استخدام بدائل أفضل.

كما أظهرت النتائج حصول إجمالي البنود على متوسط حسابي قيمته (3.61)، الأمر الذي يدعو المشرفة التربوية على مضاعفة الجهد لرفع كفاياتها من خلال الدورات التدريبية؛ لنقل خبرة كافية للمعلمات، في هذا المجال الذي يتناول بعض المفاهيم والاتجاهات الحديثة كالتقنية والتركيز على الطالب وتعدد المصادر، ويشير التقييم العام لهذا المجال إلى اتفاق هذه الدراسة مع دراسة الشديفات (٢٠١٤)، وفاضل (٢٠١٥) التي خلصت إلى نسبة (75%)، واختلفت مع دراسة الحبسي (٢٠١٤) حيث كان التقدير ضعيف.

رابعاً: مجال كفايات التقييم

جدول (6): متوسطات الإجابات لمحور كفايات التقييم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العجبة
1	0.834	4.49	60.9% (42)	34.8% (24)	-	1.4% (1)	2.9% (2)	1- توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التعزيز والتغذية الراجعة بالنسبة للطلاب.
4	1.013	4.13	37.7% (26)	52.2% (36)	1.4% (1)	2.9% (2)	5.8% (4)	2- توضح المشرفة التربوية للمعلمات كيفية الاستفادة من نتائج الطلاب في تحسين مستوى أدائهم.
8	1.226	3.77	29% (20)	47.8% (33)	1.4% (1)	14.5% (10)	7.2% (5)	3- تقييم المشرفة التربوية طرق إعداد الأسئلة اليومية التي تعدها المعلمات.
6	1.288	3.96	42% (29)	39.1% (27)	1.4% (1)	7.2% (5)	10.1% (7)	4- تدقق المشرفة التربوية سجل الدرجات المتعلقة بدرجات الطلاب الفصلية.
7	1.244	3.80	33.3% (23)	40.6% (28)	5.8% (4)	13% (9)	7.2% (5)	5- تتابع المشرفة التربوية دقات حضور الطلبة وغيابهم.
5	1.097	4.06	40.6% (28)	40.6% (28)	8.7% (6)	4.3% (3)	5.8% (4)	6- تكشف المشرفة التربوية عن مواطن الخلل والضعف لدى المعلمات

9	1.396	3.70	%34.8 (24)	%37.7 (26)	%2.9 (2)	%11.6 (8)	%13 (9)	7- تُدرّب المشرفة التربوية المعلمات على إجراء اختبارات متنوعة مثل (التحصيل، التشخيص..)	
10	1.464	3.65	%36.2 (25)	%34.8 (24)	%2.9 (2)	%10.1 (7)	%15.9 (11)	8- تُعرف المشرفة التربوية المعلمات بطرق التقييم المختلفة من حيث مزاياها وعيوبها.	
11	1.440	3.55	%30.4 (21)	%37.7 (26)	%4.3 (3)	%11.6 (8)	%15.9 (11)	9- تُوضح المشرفة التربوية للمعلم طرق الاختبارات المتعددة ومواصفاتها.	
3	0.846	4.41	%56.5 (39)	%33.3 (23)	%5.8 (4)	%2.9 (2)	%1.4 (1)	10- تحتّ المشرفة التربوية المعلمة على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات	
2	0.933	4,46	%63.8 (44)	%29 (20)	-	%4.3 (3)	%2.9 (2)	11- تُتابع المشرفة التربوية دفاتر توثيق المعلمات	
12	1.400	3.52	%29 (20)	%36.2 (25)	%5.8 (4)	%15.9 (11)	%13 (9)	12- تشرح المشرفة التربوية للمعلمات الفرق بين التقييم والتقييم والقياس	
13	1.431	3.48	%27.5 (19)	%37.7 (26)	%5.8 (4)	%13 (9)	%15.9 (11)	13- تُعرف المشرفة التربوية المعلمات على أدوات واستراتيجيات التقييم الواقعي.	
14	1.496	3.29	%26.1 (18)	%31.9 (22)	%5.8 (4)	%17.4 (12)	%18.8 (13)	14 تُشرح المشرفة التربوية المعلمات معايير تقييم المقرر	
	0.831	3.88	أوافق إلى حد ما					الوسط الحسابي المرجح للمحور	

أظهرت نتائج جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تحقق دور المشرف التربوي في مجال كفايات تنفيذ المحتوى وأساليب التدريس تراوحت بين (3.29 - 4.49) وكان اعلاها (4.49) لصالح البند (1) بانحراف معياري (0.834)، وقد يُعزى إلى وعي المشرفة التربوية بأهمية التغذية الراجعة لتصحيح المفاهيم وكشف جوانب القصور في الطرق والأساليب، وما يترتب عليه من تحفيز لرفع مستوى النجاح النوعي، والتغلب على مشكلة انخفاض معدل الاختبارات التحصيلية المعاصرة، والتي يتوقف عليه الالتحاق بالجامعة، أما أقل متوسط حسابي فكان (3.29) للبند (14) بانحراف معياري (1.496)، وقد يُعزى ذلك إلى افتقار للمشرفة التربوية لتلك المهارة، أو لحدائثة الاهتمام بها كما اظهرت النتائج حصول

إجمالي البنود على متوسط حسابي قيمته (3.88)، وذلك يتطلب زيادة تركيز المشرفة التربوية على الإلمام بالاتجاهات الحديثة في التقويم وأدواته، وتنظيم دورات تدريبية؛ لتشجيع المعلمات على تدعيم الأساليب القديمة، بأساليب وأدوات حديثة، تمكنهن من قياس مختلف المهارات لدى الطالبة، ومنحهن فرص متساوية، ولتصبح عملية التعليم من جانب ذات معنى، ومن جانب آخر لاكتشاف مهارات وقدرات الطالبة تهيئة لها لسوق العمل حسب تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ويشير التقييم العام لهذا المجال إلى اتفاق هذه الدراسة مع دراسة العنزي (٢٠١٦)، والشديفات (٢٠١٤)، واختلافها مع دراسة فاضل (٢٠١٥) حيث كان التقدير بنسبة (81%)، والحبيسي (٢٠١٤) حيث وصفت التقدير بالضعيف، وأحمد (٢٠١٣) التي وصفت التقدير بالمرتفع.

خامساً: مجال كفايات تكوين العلاقات مع زملاء العمل والمجتمع

جدول (7): متوسطات الإجابات لمحور كفايات المعلمات نحو تكوين العلاقات مع زملاء العمل والمجتمع المحلي

العبارة	لاوافق بشدة	لاوافق	غير متأكد	وافق	وافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
1- تُذكر المشرفة التربوية المعلمة بضرورة احترام عادات المجتمع وتقاليده.	8.7%	8.7%	4.3%	27.5%	50.7%	4.03	1.306	2
2- تعمل المشرفة التربوية على توعية المعلمة بأهمية دراسة مشكلات المجتمع وقضاياها.	21.7%	17.4%	5.8%	31.9%	23.2%	3.17	1.514	9
3- تُنظّم المشرفة التربوية حواراً بين المعلمات الزميلات للتعلّم من بعضهن بعضاً.	23.2%	31.9%	7.2%	21.7%	15.9%	2.57	1.439	10
4- تُدرب المشرفة التربوية المعلمة على وسائل الاتصال المتعددة.	10.1%	18.8%	8.7%	17.4%	44.9%	3.68	1.460	5
5- توجه المشرفة التربوية المعلمات إلى ضرورة المشاركة في المناسبات الدينية.	13%	14.5%	5.8%	34.8%	31.9%	3.58	1.408	7
6- تُشجع المشرفة التربوية المعلمة على زيارة المؤسسات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي.	13%	4.3%	5.8%	36.2%	40.6%	3.87	1.349	4
7- تشجع المشرفة التربوية المعلمات على إقامة علاقات مع الإداريات تسودها المحبة والود	7.2%	13%	5.8%	24.6%	49.3%	3.96	1.322	3

العبارة	لاوافق بشدة	لاوافق	غير متأكد	توافق ما	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	انحراف لمعياري	ترتيب
8- تُشجع المشرفة التربوية المعلمة على التواصل مع أولياء الأمور.	15.9%	10.1%	1.4%	36.2%	36.2%	3.67	1.462	6
9- تُوجه المشرفة التربوية المعلمة إلى ضرورة المشاركة في المناسبات الوطنية.	5.8%	4.3%	2.9%	39.1%	47.8%	4.19	1.088	1
10- تُشارك المشرفة التربوية في مجتمعات التعلم التي تنفذها المعلمة	13%	18.8%	7.2%	29%	31.9%	3.48	1.441	8
الوسط الحسابي المرجح للمحور	أوافق إلى حد ما					3.64	1.058	

أظهرت نتائج جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تحقق دور المشرف التربوي في مجال كفايات تنفيذ المحتوى وأساليب التدريس تراوحت بين (2.75 - 4.19) وكان اعلاها (4.19) لصالح البند (9) (بانحراف معياري (1.088)، وقد يعزى إلى افتراضية مشاركة المعلمة في المناسبات الوطنية المنظمة كجزء من المهام التي يتم إصدار تواريخها وخططها عبر تعاميم رسمية توقع عليها المعلمة، وقد يعود إلى سياسة إدارة المدرسة في توزيع برامج المناسبات على الأقسام المختلفة لتفعيلها، أما أقل متوسط حسابي فكان (2.75) للبند (3) بانحراف معياري (1.439)، ولعله يعزى إلى عدم اكترث المشرفة التربوية بأهمية هذا البند، أو إرشاد المعلمة دون تحفيز ومتابعة، وقد يعود إلى نصاب المعلمة من الحصص.

كما أظهرت النتائج حصول إجمالي البنود على متوسط حسابي قيمته (3.64)، مما يشير إلى أن رفع كفايات المعلمة في هذا المجال عامة، يتوقف على زيادة وعي المشرفة التربوية بأهمية تقديم مقترحات تربوية تُسهم في رفع مستوى المشاركة المجتمعية؛ للمساعدة في حل بعض المشكلات ودعم بيئة التعلم، وتساعد كذلك على زيادة فرص تبادل الخبرات وتدريب المعلمة على اتقان التعامل مع الوسائط المتعددة؛ لتوسعة رقعة التواصل والاتصال الفعال، ويشير التقييم العام لهذا المجال إلى اتفاق هذه الدراسة مع دراسة قبيطة، الزيان (٢٠١٧)، والشديفات (٢٠١٤)، ولم يسجل اختلاف بينها وبين الدراسات الأخرى في هذا المجال تحديداً لعدم تطرقها له في مجالاتها.

كما تشير نتائج انحرافات الإجابات عن كل سؤال في جميع مجالات الدراسة، بأنها ليست كبيرة بالتالي فإن الانحراف المعياري لا يدل على وجود تشتت في الإجابات عن متوسطاتها لكل سؤال.

نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة الميدانية:

أولاً: ما دور المشرفات التربويات في تحسين أداء معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات؟

من دراسة المتوسطات الحسابية المرجحة لكل مجال من المجالات السابقة، وبايجاد المتوسط الحسابي المرجح للمحور الرئيسي العام كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية المرجحة للمحور الرئيسي والمحاور الثانوية

المحور	المتوسط الحسابي المرجح	درجة الحكم على المقياس
1- كفايات التخطيط	3.50	أوافق إلى حد ما
2- كفايات الأداء الصفي	3.72	أوافق إلى حد ما
3- كفايات تنفيذ المحتوى وأساليب التدريس	3.61	أوافق إلى حد ما
4- كفايات التقويم	3.88	أوافق إلى حد ما
5- تكوين العلاقات مع زملاء العمل والمجتمع المحلي	3.64	أوافق إلى حد ما
دور المشرفات التربويات في تحسين أداء معلمات مادة العلوم	3.67	أوافق إلى حد ما

من الجدول (8) نلاحظ أن جميع المجالات متوسطة في فترة "أوافق إلى حد ما" مما نتج عنه أن المحور العام للدراسة " دور المشرفات التربويات في تحسين أداء معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات" بإجماع آراء المشتركين في الدراسة بأنهم موافقون إلى حد ما عن دور المشرفات التربويات في تحسين أداء معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية.

وبذلك نجد أن العملية الإشرافية تجاه كافة المجالات لا ترتقي إلى المستوى المأمول، ربما لتداخل المهام الفنية والإدارية للمشرف التربوي، الأمر الذي يعيق تركيز المشرف على دوره الأساسي، أو لقصور في خبرته العلمية والتربوية، كما أن تباين آراء المعلمات، قد يُعزى إلى الاكتفاء بأقل مستويات الجودة، أو لأن المشرف يُحفر فئة من المعلمين دون غيرهم.

كما يُلاحظ تشابه تقدير مجال التخطيط مع دراسة أحمد (٢٠١٣)، وتقاربه مع دراسة الحبسي وآخرون (٢٠١٤)، الأمر الذي يُحتم على المشرف التربوي تطوير كفاياته وزيادة اهتمامه بمجال التخطيط.

ثانياً: إلى أي مدى تتباين استجابات معلمات العلوم في تقييمهن لدور المشرفات التربويات في تحقق النمو المهني لديهن وفقاً لمتغير (المؤهل – الخبرة في التدريس)؟

يتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال اختبار فرضيتي الدراسة الأولى والثانية.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفروض الإحصائية التي تخضع للاختبار فرضيتين:

- ١- فرضية العدم أو الفرضية الصفرية: وتعني عدم وجود علاقة بين المتغيرات أو عدم وجود فروق مهمة بين المجموعات. ويرمز لها بالرمز (H0) متضمنة الهدف المطلوب للاختبار، وقبولها يعني عدم رفض نتائج العينة.
 - ٢- الفرضية البديلة: تعني وجود علاقة بين المتغيرات أو وجود فروق هامة بين المجموعات ويرمز لها بالرمز (H1) وتقبل في حال رفض (H0).
- ويتم قبول إحدى الفرضيتين بمقارنة مستوى الدلالة الإحصائي بقيمة ألفا (α) عند مستوى دلالة معنوية معين وعادة ألفا تساوي (٠,٠٥)، حيث يوجد نوعان من مستوى الدلالة:
- ١- المعنوي ويعرف بألفا وتحدد قيمته قبل إجراء الدراسة.
 - ٢- مستوى الدلالة الحقيقي وهو احتمال الفشل المحسوب من بيانات العينة فان كان أقل من الاسمي فنرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.
- كما يتم تحديد وجود العلاقة وقوتها بحساب معامل الارتباط بيرسون (للبيانات الكمية)، حيث يستخدم لقياس العلاقة بين متغيرين.

الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05=\alpha$) بين متوسطات استجابات المعلمات حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن بشكل عام وفقاً لنوع المؤهل.

١. الفرض الصفري (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات مادة العلوم حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن بشكل عام وفقاً لنوع المؤهل بمستوى معنوية ($0.05=\alpha$).

٢. الفرض البديل (H1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات مادة العلوم حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن بشكل عام وفقاً لنوع المؤهل بمستوى معنوية ($0.05=\alpha$).

وبدراسة متوسطات آراء المشاركات في الدراسة حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات لإيجاد اختلاف بين آرائهم وفقاً لنوع المؤهل العلمي وباستخدام اختبار (T-test for Means) نحصل على الجدول التالي:

جدول (9): متوسطات آراء المعلمات في الدراسة حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات وفقاً لنوع المؤهل العلمي

الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط Mean	التكرار N	نوع المؤهل	
0.723	3.69	62	تربوي	دور المشرفة التربوية
1.026	3.51	7	غير تربوي	

وبين الجدول (9) أن متوسطات آراء المعلمات ذوات المؤهل التربوي لا تختلف كثيراً عن متوسطات آراء المعلمات ذوات المؤهل غير التربوي حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات. ونؤكد النتيجة من نتائج اختبار (T-test for Means) كالتالي:

جدول (10): اختبار متوسطات آراء المعلمات في الدراسة حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات وفقاً لنوع المؤهل العلمي

95% Confidence Interval of the Difference		t-test for Equality of Means			اختبار ليفين للتجانس Levene's Test for Equality of Variances		التجانس	
Upper	Lower	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F		
0.778	0.424-	0.588	67	0.588	0.197	1.659	دور المشرفة التربوية	بافتراض تساوي التباين وتحقق التجانس
1.129	0.774-	0.670	6.690	0.445				بافتراض عدم تساوي التباين وعدم تحقق التجانس

وبين الجدول (10) أن التجانس متحقق لآراء المعلمات ذوات المؤهل التربوي والمعلمات ذوات المؤهل غير التربوي حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن وذلك من نتائج اختبار ليفين حيث كان احتمال المعنوية (0.197) وهو أكبر من (0.05) بالتالي نستنتج أن الاختبار غير معنوي والبيانات متجانسة. عليه نعتمد على نتائج اختبار (T-test for Means) في حال تحقق التجانس والتي كانت باحتمال معنوية (0.558) وهو أكبر من (0.05) بالتالي لا يوجد دليل معنوي على اختلاف متوسطات آراء المعلمات ذوات المؤهل التربوي والمعلمات ذوات المؤهل غير التربوي نحو دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن.

وبناءً عليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات مادة العلوم حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن بشكل عام وفقاً لنوع المؤهل بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات المعلمات حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن بشكل عام وفقاً لسنوات الخبرة.

١. الفرض الصفري (H_0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات العلوم حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن بشكل عام وفقاً لسنوات الخبرة بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

٢. الفرض البديل (H_1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات مادة العلوم حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن بشكل عام وفقاً لسنوات الخبرة بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

وبدراسة متوسطات آراء المشاركات في الدراسة حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات لإيجاد اختلاف بين آرائهم وفقاً لنوع لسنوات الخبرة وباستخدام اختبار (T-test for Means) نحصل على الجدول التالي:

جدول(11): متوسطات آراء المعلمات حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات وفقاً لسنوات الخبرة

الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط Mean	التكرار N	سنوات الخبرة	
0.737	3.71	18	أقل من عشر سنوات	دور المشرفة التربوية
0.764	3.65	51	أكثر من عشر سنوات	

يتضح من الجدول (11) أن متوسطات آراء المعلمات اللاتي تمتلكن خبرة أقل من عشر سنوات لا تختلف كثيراً عن متوسطات آراء المعلمات اللاتي تمتلكن خبرة لأكثر من عشر سنوات حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات. ونؤكد النتيجة من نتائج اختبار (T-test for Means) كالتالي:

95% Confidence Interval of the Difference		t-test for Equality of Means			اختبار ليفين للتجانس Levene's Test for Equality of Variances		التجانس	دور المشرفة التربوية
Upper	Lower	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F		
0,473	0.355 -	0.776	67	0.285	0.848	0.037	بافتراض تساوي التباين وتحقق التجانس	
0.475	0.557 -	0.773	30.805	0.290				بافتراض عدم تساوي التباين وعدم تحقق التجانس

جدول (12): اختبار متوسطات آراء المعلمات حول دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات وفقاً لسنوات الخبرة

يتضح من الجدول (12) أن التجانس متحقق لآراء المعلمات اللاتي تمتلكن خبرة أقل من عشر سنوات والمعلمات اللاتي تمتلكن خبرة لأكثر من عشر سنوات حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن وذلك من نتائج اختبار ليفين حيث كان احتمال المعنوية (0.848) وهو أكبر من (0.05) بالتالي نستنتج أن الاختبار غير معنوي والبيانات متجانسة. عليه نعتمد على نتائج اختبار (T-test for Means) في حال تحقق التجانس والتي كانت باحتمال معنوية (0.776) وهو أكبر من (0.05) بالتالي لا يوجد دليل معنوي على اختلاف متوسطات آراء المعلمات اللاتي تمتلكن خبرة أقل من عشر سنوات والمعلمات اللاتي تمتلكن خبرة لأكثر من عشر سنوات حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن.

بناءً على ما سبق نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات العلوم حول دور المشرفة التربوية في تحسين أدائهن بشكل عام وفقاً لسنوات الخبرة بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

الفرضية الثالثة:

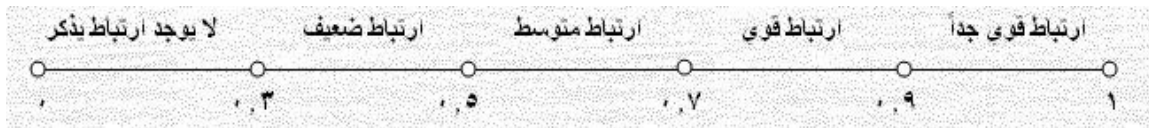
توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التخطيط لدى معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

١- الفرض الصفري (H_0): لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التخطيط لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

٢- الفرض البديل (H_1): توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التخطيط لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

سيتم اختبار الفرضية باستخدام معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات الكمية حيث يوضح الشكل (١) الخط البياني الذي يفسر قوة واتجاه الارتباط لهذا المعامل.

شكل(2): الخط البياني لقياس قوة الارتباط



جدول(13) : جدول معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمجال كفايات التخطيط

محور كفايات التخطيط		
**0.838	معامل الارتباط بيرسون	دور المشرفة التربوية
0.000	مستوى الدلالة الاحصائي	
69	N	

وبإيجاد معامل الارتباط بيرسون للمجال يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائي (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعنوي (0.05)، لعلاقة دور المشرفة التربوية في تحسين كفايات التخطيط لمعلمات العلوم، وبما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائي أقل من مستوى الدلالة المعنوي فيتم رفض الفرض الصفري القائل بأنه: " لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التخطيط لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية ($\alpha=0.05$)، حيث توجد علاقة طردية قوية (0.838) بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التخطيط لدى معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية.

الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمات نحو دور المشرف التربوي في تحسين كفايات الأداء الصفي لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية.

١- الفرض الصفري (H_0): لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات الأداء الصفي لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

٢- الفرض البديل (H_1): توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات الأداء الصفي لدى معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

سيتم اختبار الفرضية باستخدام معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات الكمية.

جدول (14): جدول معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمجال كفايات الأداء الصفي

محور كفايات الأداء الصفي		
**0.743	معامل الارتباط بيرسون	دور المشرفة التربوية
0.000	مستوى الدلالة الإحصائي	
69	N	

وبإيجاد معامل الارتباط بيرسون للمجال يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائي (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعنوي (0.05)، لعلاقة دور المشرفة التربوية في تحسين كفايات الأداء الصفي، وبما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائي أقل من مستوى الدلالة المعنوي فيتم رفض الفرض الصفري القائل بأنه: " لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات الأداء الصفي لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية ($\alpha=0.05$)". حيث توجد علاقة طردية قوية (0.743) بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات الأداء الصفي لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية.

الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمات نحو دور المشرف التربوي في تحسين كفايات المحتوى وأساليب التدريس لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية

١- الفرض الصفري (H_0): لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات المحتوى وأساليب التدريس لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

٢- الفرض البديل (H_1): توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات المحتوى وأساليب التدريس لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

سيتم اختبار الفرضية باستخدام معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات الكمية.

جدول (15): جدول معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمجال كفايات المحتوى وأساليب التدريس

محور كفايات المحتوى وأساليب التدريس		
**0.911	معامل الارتباط بيرسون	دور المشرفة التربوية
0.000	مستوى الدلالة الاحصائي	
69	N	

وبإيجاد معامل الارتباط بيرسون للمجال يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائي (0,000) أقل من مستوى الدلالة المعنوي (0.05)، لعلاقة دور المشرفة التربوية في تحسين كفايات المحتوى وأساليب التدريس لمعلمات مادة العلوم، وبما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائي أقل من مستوى الدلالة المعنوي فيتم رفض الفرض الصفري القائل بأنه: " لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات المحتوى وأساليب التدريس لدى معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى ثقة 95% ". حيث توجد علاقة طردية قوية جداً (0.911) بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات المحتوى وأساليب التدريس لدى معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية.

الفرضية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات المعلمات نحو دور المشرف التربوي في تحسين كفايات التقويم لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية.

١- الفرض الصفري (H_0): لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التقويم لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

٢- الفرض البديل (H_1): توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التقويم لدى معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$.

سيتم اختبار الفرضية باستخدام معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات الكمية.

جدول (16): جدول معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمحور كفايات التقويم

محور كفايات التقويم		
**0.909	معامل الارتباط بيرسون	دور المشرفة التربوية
0.000	مستوى الدلالة الاحصائي	
69	N	

وبإيجاد معامل الارتباط بيرسون للمحور يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائي (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعنوي (0.05)، لعلاقة دور المشرفة التربوية في تحسين كفايات التقويم لمعلمات مادة العلوم، وبما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائي أقل من مستوى الدلالة المعنوي فيتم رفض الفرض الصفري القائل بأنه: " لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التقويم لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمستوى معنوية ($\alpha=0.05$)". حيث توجد علاقة طردية قوية جداً (0.909) بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات التقويم لدى معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية.

الفرضية السابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمات نحو دور المشرف التربوي في تحسين كفايات تكوين علاقات مع الزملاء والمجتمع المحلي لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية.

١- الفرض الصفري (H_0): لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية نحو تكوين علاقات مع الزملاء والمجتمع المحلي بمستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

٢- الفرض البديل (H_1): توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات معلمات مادة العلوم في المرحلة الثانوية نحو تكوين علاقات مع الزملاء والمجتمع المحلي بمستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

سيتم اختبار الفرضية باستخدام معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات الكمية.

جدول (17): جدول معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمجال كفايات المعلمات نحو تكوين العلاقات مع زملاء العمل والمجتمع المحلي

محور كفايات المعلمات نحو تكوين العلاقات مع زملاء العمل والمجتمع المحلي		
**0.867	معامل الارتباط بيرسون	دور المشرفة التربوية
0.000	مستوى الدلالة الاحصائي	
69	N	

وبإيجاد معامل الارتباط بيرسون للمجال يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائي (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعنوي (0.05)، لعلاقة دور المشرفة التربوية في تحسين كفايات المعلمات نحو تكوين العلاقات مع زملاء العمل والمجتمع المحلي، وبما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائي أقل من مستوى الدلالة المعنوي فيتم رفض الفرض الصفري القائل بأنه: " لا توجد علاقة معنوية بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات معلمات العلوم في المرحلة الثانوية نحو تكوين علاقات مع الزملاء والمجتمع المحلي بمستوى معنوية $(\alpha=0.05)$ ". حيث توجد علاقة طردية قوية (0.867) بين دور المشرفة التربوية وتحسين كفايات معلمات العلوم في المرحلة الثانوية نحو تكوين علاقات مع الزملاء والمجتمع المحلي.

التوصيات:

- ضرورة تدريب المشرفات التربويات على تنمية الأداء المهني للمعلمات من خلال الدورات التدريبية والندوات التوعوية التي يقدمها الخبراء.
- العمل على توفير المتطلبات اللازمة لتيسير دور المشرفة التربوية في تحقق النمو المهني للمعلمات.
- الوقوف على معوقات دور المشرفة التربوية في تنمية الأداء المهني للمعلمات ووضع المقترحات للتغلب عليها.
- توعية المعلمات بصفة عامة ومعلمات العلوم بصفة خاصة بأبرز التحديات لمعاصر التي تتطلب منهن تنمية أدائهن المهني باستمرار.

المقترحات:

- معوقات دور المشرفة التربوية في تنمية الأداء المهني لمعلمات العلوم من وجهة نظرهن في ضوء بعض المقترحات.
- تصور مقترح لتفعيل دور المشرفة التربوية في تنمية الأداء المهني لمعلمات العلوم.
- متطلبات التطوير المهني لمعلمات العلوم بالمرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.
- الكفايات المهنية المتطلبة للمشرفات التربويات لتفعيل دورهم في تحقق النمو المهني للمعلمين.
- دور مديري المدارس الثانوية في تحقق النمو المهني لمعلمات العلوم من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات.

المراجع العربية:

- أبو رحمة، محمد حسن خميس. (٢٠١٢). ضغوط العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المشرفين التربويين بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أحميدة، فتحي محمود، جميعان، إبراهيم فالح، و الخوالدة، مصطفى منصور. (٢٠١١). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن. مجلة جامعة دمشق مج ٢٧ ع ١، ٢ ص ص ٧٣١-٧٧٤.
- الألمعي، علي عبده. (٢٠١٦). التعليم ٢٠٣٠م- دليل التخطيط نحو المستقبل. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- إمام، إيهاب السيد. (٢٠٠٨). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء وظائف الجامعة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، (٣).
- امبيض، يسري صالح. (٢٠١٤). دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بيرزيت. فلسطين.
- البشر، مريم. (٢٠١٥). تطوير دور المشرفات التربويات لتنمية إدارة البيئة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة الإحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية، (١) ٦-٧٧.
- البلوي، مرزوقة حمود. (٢٠١١). دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير. الأردن: جامعة مؤتة.
- تجاني، عبدالصمد عبدالكريم. (2018). واقع الإشراف التربوي بالمرحلة الثانوية بدولة تشاد دراسة تقويمية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين: مدينة أنجمينا أنموذجاً.
- حبسي، عبد الوهاب علي محمد عبد الرب. (٢٠١٤). دور موجه اللغة العربية في تطوير الكفايات المهنية لمعلم التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. أم درمان، السودان: كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الحبشي، أحمد فيصل. (٢٠١٦). فاعلية المشرف التربوي في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي الدراسات العملية في دولة الكويت. رسالة ماجستير. الأردن: جامعة آل البيت.
- حمداوي، جميل. (٢٠١٧). مناهج علم النفس وعلم النفس التربوي (المجلد الأول).
- الحواس، محمد أحمد &، الثبتي، محمد عبد الله. (٢٠١٦). درجة الرضا الأدائي للمشرفين التربويين في محافظة القريات من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين Degree of Performance = Satisfaction of Education Supervisors at Al-Qurayat Governorate from the

Perspective of School Principals and Teachers. International
Interdisciplinary Journal of Education, 1(19), 1-13.

الخطيب، أحمد. (١٩٧٨). "بعض الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة للمعلم العربي وانعكاساتها على المواد التعليمية المطبوعة لأغراض إعداد المعلمين وتربيتهم"، المؤتمر الثالث لمديري مشروعات تدريب المعلمين في البلاد العربية، بيروت من ٢٠-٢٥ مارس.

الدخيل، عبدالله محمد. (٢٠١٤). دور المشرف التربوي في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في النظام التربوي التعليمي السعودي. مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية مج ٢، ٤٤، يوليو ص.ص ١١٧-٢٢٧.

الدسيت، بتسام علي. (٢٠١٣). بناء برنامج تدريبي لتطوير الأداء الإشرافي للمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة عمان في ضوء سياسات التنمية المهنية. رسالة دكتوراه. عمان: الجامعة الأردنية.

الربيعي، معن لطيف. (٢٠١٤). واقع الاشراف التربوي الحديث لاعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية. مجلة الفتح. 10(59), 270-299.

الرويلي، سعود. (٢٠١٧). دور المشرف التربوي في عصر المعرفة كما يدركه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٢ (١) ٢٧-٥٥.

الزهراني، حسن عبدالله. (٢٠١٠). إسهام مدير المدرسة والمشرف التربوي المنسق في بعض مجالات النمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة والمخوة. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

سامعي، توفيق. (٢٠١٤). الكفايات المهنية والتعليمية: المفهوم والأبعاد. مجلة العلوم الاجتماعية.

سرحان ، إلهام. (١ أغسطس، ٢٠١٧). أهمية دراسة مادة العلوم. تم الاسترداد من موضوع: https://mawdoo3.com/أهمية_دراسة_مادة_العلوم

السعيدة، حمرة حمد. (٢٠١٤). الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنية سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٦) ٧٦-٨٣.

سكران، محمد محمد. (٢٠٠٥). علي طريق التنمية المهنية المستمرة للمعلم العربي. ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي السادس للتنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي، الفترة من ٢٣ - ٢٤ أبريل، جامعة القاهرة، كلية التربية بالفيوم.

سلام، منى جابر. (٢٠٠٩). الكفايات الأساسية للمشرف التربوي من وجهة نظر معلمي مرحلة التعلم الأساسي. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة تونس. تونس.

السماوي، محمد الطيب الطاهر. (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح في ضوء الاحتياجات التدريبية المهنية للمعلمين من خريجي كليات التربية في الجامعات السودانية. (Doctoral dissertation)

السيد، شذى. (٢٠١٥). دور الإشراف التربوي في ترقية أداء معلم المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بولاية الخرطوم: محلية كردي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

شاهين، عبد الرحمن يوسف. (٢٠١٥). درجة امتلاك ممارسة كفايات الإشراف التربوي المعاصر في ضوء خصائص مجتمع المعرفة بمنطقة المدينة المنورة. المجلة الدولية المتخصصة، ٤ (٦) ٧٦-٨٣.

شلش، باسم محمد؛ وحرز الله، حسام. (٢٠١٧). الإشراف التربوي وعلاقته في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة، ٢٩٣ - ٣١١.

شلش، باسم محمد. (٢٠١٩). دور استخدام الإشراف التربوي التطوري في تحسين ممارسات التدريس لدى المعلمين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 9(26).

الشهري، محمد عبد الله ناصر آل محدل. (أكتوبر، ٢٠١٧). أثر تطبيق معايير الجودة في تطوير أداء المشرف التربوي: دراسة ميدانية بإدارة التعليم بمحافظة النماص. الثقافة والتنمية (١٢١٤، س١٨)، ٣١٠-٢٣٩.

طاهر، رشيدة. (٢٠١٠). التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية تحديات وطموحات. عمان: دار الجامعة الجديدة.

الطجم، عبد الله بن عبد الغني؛ السواط، طلق بن عوض الله. (٢٠١٥). السلوك التنظيمي: المفاهيم، النظرية، التطبيقات (المجلد ٥). دار حافظ للنشر والتوزيع.

طه، الهندي يوسف محمد. (٢٠١٧). تقويم التعبير الكتابي من خلال كتاب البلاغة والتعبير للصف الأول بالمرحلة الثانوية بالسودان: من وجهة نظر معلمي اللغة العربية (٢٠١٦م، Doctoral dissertation, جامعة الجزيرة).

عباس، حمد محمد. (١٩٨٦). "كفايات معلم العلوم في المرحلة الإعدادية: دراسة ميدانية"، رسالة المعلم، المجلد السابع والعشرين، العدد الرابع.

عبد الرحمن، عبد السلام هاني، والخطيب، بلال عادل. (٢٠١٦). مدى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 21(2)

العلي، يسرى يوسف. (٢٠١٦). دور المشرف التربوي في تطوير المناهج من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق في الأردن. مج ٢٢، ٤٤، محكمة، كانون الأول، ص ص ٢٣٥ - ٢٥٧. الأردن: مجلة المنار للبحوث والدراسات.

- العمري، جمال الدين. (٢٠١٧). برنامج تدريبي للمشرفين التربويين (الموجهين) بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لتنمية الكفايات الإشرافية واتجاههم نحو المهنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠م. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل (٣١)، ١٩٦-٢١٨.
- العززي، زيد فلاح ناصر. (٢٠١٦). دور المشرف التربوي في تطوير مهارات المعلم الجديد المهنية في التعليم العام. (ع ١٧، ج ٥)، الصفحات ١٠٢-١٢٣.
- العوشن، محمد سعود. (٢٠١٣). المؤشرات التربوية الرئيسية لتقييم نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العيسى، أحمد محمد. (٢٠٠٩). إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية. ط ١. بيروت: دار الساقى للنشر.
- العيوني، صالح محمد. (١٩٩٢). "الكفايات التعليمية لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، الرياض، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود".
- الفاضل، محمد محمود. (٢٠١٤). دور المشرف التربوي في تطوير وتنمية المعلمين مهنيًا بمدارس محافظة جرش الحكومية من وجهة نظرهم. مجلة القراءة والمعرفة، ١٥٧، ١٧٣-٢٠١.
- القبلان، فايزة يوسف. (٢٠١٩). دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في مدينة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 9(26).
- القحطاني، أحمد. (٢٠١٤). واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في محافظة بيشة في متطلبات الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود.
- قيطة، نهلة عبد القادر إبراهيم، والزيان، داليا بشير إسحق. (٢٠١٤). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, 336(2321), 1-37.
- الكلباني، يونس حمدان. (٢٠١٦). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان. رسالة ماجستير. سلطنة عمان: جامعة نزوى.
- كوكو، محمد عبد الله. (٢٠١٢). دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين: ولاية الجزيرة-السودان (Doctoral dissertation, جامعة الجزيرة).

الماخذي، محمد هاشم. (٢٠١٦). دور الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلم بالجمهورية اليمنية. السودان، أم درمان: كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة.

مساعدة، وجدان محمد. (2014). الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

مصطفى، يوسف عبد المعطي. (٢٠٠٥). إدارة التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي السادس للتنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي، الفترة من ٢٣ - ٢٤ أبريل، جامعة القاهرة، كلية التربية بالفيوم، ٢٠٠٥م.

مصلح، إيمان علي. (٢٠١١). تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في ضوء تجارب بعض الدول. رسالة ماجستير. غزة: الجامعة الإسلامية.

المغدي، محمد حسن. (٢٠١٣). الإشراف التربوي الفعال. أبها: ط٣. دار الخالدية للنشر والتوزيع.

موقع التعليم. (٢٣ نوفمبر، ٢٠١٥). نظريات التعلم: النظرية البنائية. تم الاسترداد من التعليم: <http://www.atta3lim.com/sciences-educations/recherches-educations/item/1276-2015-11-23-10-38-10>

هندي، نضال محمد. (٢٠١٢). أنموذج مقترح لتقويم الأداء الإشرافي لمشرفي التربية الإسلامية في الأردن. رسالة دكتوراه. عمان: الجامعة الأردنية.

وزارة التعليم. (٢٠١٣). تعميم بشأن تنظيم العمل الإشرافي، بتاريخ ٩ / ١١ / ١٤٣٤هـ، ورقم ٣٤١٨٣٠٩٥٤. الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠١٧). منظومة مؤشرات قيادة الأداء الإشرافي والمدرسي، النسخة الخامسة. الرياض: الإدارة العامة للإشراف التربوي.

المراجع الأجنبية:

Gongera, Y. I. (2013). School principal's roles in teaching supervision in selected schools in Perak, Malaysia. *Asian Journal of Business and Management Sciences*, 50-55.

Patris Rahabav. (2016). *Journal of Education and Practice* www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online) Vol.7, No.9, 47 – 55. www.iiste.org

Rahabav, P. (2016). The Effectiveness of Academic Supervision for Teachers. *Journal of Education and Practice*, 7(9), 47-55.

-
- Ghavifekr, S. & Ibrahim, M. (2014). Head of Debarments Instructional Supervisory Role and Teachers Job Performance : Teachers Perceptions , Asian Journal of Social Sciences and Management Studies, 1(2), 45-57.
- Gulsen, C., Ates, A., & Bahadir, E. G. (2015). The Thoughts of School Principals about the Effects of Educational Supervisors on Training of Teachers in Terms of Professions. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 174, 103-108.
- Karakus, M., & Yasan, T. (2013). DENETMEN VE ÖĞRETMEN ALGILARINA GÖRE İL EĞİTİM DENETMENLERİNİN YETERLİKLERİ. Dicle University Journal Of Ziya Gokalp Education Faculty. PP 211-19.
- Kotirde, I. Y., & Yunos, J. B. (٢٠١٥). The Processes of Supervisions in Secondary Schools Educational System in Nigeria. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 204, 259-264.
- Mohammed, S. (2016). The Principals' Supervisory Roles For Quality Education And Effective School Administration of Basic Education Schools In Nigeria, Department of Arts and Social Sciences Education, Faculty of Education Northwest University, Kano, Nigeria.
- Ralf , A. (2011). Educational supervisor role in the development Of growth of teachers in elementary schools in eastern Carolina. British journal in of in-service Education ,14 (3), 234- 396.
- Zehir, C., Sehitoglu, Y., & Erdogan, E. (2012). The effect of leadership and supervisory commitment to organizational performance. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 58, 207-216.

The educational supervision role for improving their professional performance on the sciences teachers in the secondary school.

Kulthom Mohammed Mohammed Sabo* , Dr. randa Hariry**

*Faculty of health, Psychological and Educational Sciences, Dar Al Hekma University, Jada.

**Educational Leadership Master, Faculty of health, Psychological and Educational Sciences, Dar Al Hekma University, Jada.

Abstract

This study aims to disclose the role of educational supervisors for improving the professional performance of science teachers in the secondary school at Jeddah city in Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of teachers and to know the extent of the existence of differences of statistical significance for the variable (scientific qualification and years of experience) in average of teachers' responses to the educational supervisor roles for improving their performance.

The researcher used analytical descriptive approach and a questionnaire as a tool consisted of (53) items to the educational supervisors roles for improving their performance. The questionnaire distributed on (5) majors. It distributed electronically for random sample reached (69) teachers out of secondary school sciences teachers in governmental schools that affiliated to the education administration in Jeddah.

The collected data was analyzed by SPSS program and showed the following results :

1. There is an average grade (3.67) the educational supervisors roles of secondary school sciences teachers in Jeddah. with the highest grade of evaluation and at the least grade planning.
2. There were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) among the average responses of the sample population for improving their performance due to the variable (academic qualification type and experience years).
3. The study concluded for several recommendation as the following :
4. To use a training program as a second tool for the study and conducting on the sciences teachers as per academic major.

Key words: Educational supervision, professional performance